الاثنين
٤ تموز ١٩٩٤
٢٦ محرّم ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

4.7.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 43/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד יומון

حراسة شخصية لكل وزراء الحكومة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الأجهزة الأمنية توفير حراسة شخصية لوزراء الحكومة على خلفية زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومجلس السلطة الفلسطينية الى غزة.

ويذكر ان اجهزة الأمن توفر الحراسة الشخصية للوزراء في مناسبات وحالات خاصة او في جولاتهم في اماكن معينة.

وكان نُقل عن مصادر امنية خشيتها من تعرض متطرفي اليمين للوزراء على خلفية زيارة عرفات وفي اطار نشاط اليمين ضد سياسة الحكومة.

وكانت مصادر صحفية اشارت مؤخرا الى نوايا مبيتة لدى متطرفين في اليمين لاغتيال شخصية حكومية كجزء من «نضالهم» ضد سياسة الحكومة.

ويبدو ان اجهزة الأمن تحمل تهديدات اليمين المتطرف محمل الجد ولا تتساهل معها، وهي التي تستند الى مصادرها الخاصة.

الحكومة تتهم قادة اليمين بالدعوة الى التمرد!

■ رابين: اليمين يرقص على دماء القتلى ويطلق اكاذيب حقيرة ■

* مصادر حكومية تؤكد استغلال الاموال العامة لتمويل نشاطات اليمين الاحتجاجية * غضب عام ازاء هتافات رابين «خائن» او «قاتل» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، هجوما عنيفا جدا على احزاب اليمين وقادتها والاوساط الاستيطانية على خلفية المظاهرة والتظاهرات التي نظمتها احتجاجا على زيارة ياسر عرفات الى غزة وتخللتها اعتداءات واعمال شغب عديدة.

وقال رابين، في كلمة امام مركز حزب «العمل» في بيت بيرل، ان «اليمين المتطرف يرقص على دماء ضحايا القتلة من الارهاب الاسلامي المتطرف»!! واضاف ان هذا اليمين «يحاول استغلال دماء الضحايا وجعلها رافعة لمعركته ضد الاتفاق مع م.ت.ف»! واكد رابين ان مسيرة السلام «ستستمر رغم كل الكلام والاكاذيب الصادرة عن اليمين». وقال ان الليكود يمارس «النذالة السياسية» بادعائه بان «ثمة خلافا حول وحدة القدس والسيادة الاسرائيلية عليها».

وقال رابين: «لا شك في ان الكذبة الكبرى التي اطلقها اليمين، والليكود

● البقية على صفحة ٢ ●

اسرائيل وافقت على تحرير ٩٠٪ من السجناء والقيادة الفلسطينية تصرّ على تحرير الجميع!

(التفاصيل ص ٣)

حملة عالمية لانقاذ الكاتبة البنغلادشية تسليمة نسرين

●باريس – دعا تحالف النساء من اجل الدمقراطية الى الاعتصام، كل مساء، امام مقر سفارة بنغلادش في باريس حتى تحصل الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين المهددة لاتهامها بالتجديف بالقرآن على «حق اللجوء السياسي الى دولة دمقراطية».

وفي بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية نشرت المنظمة النسائية برقية ارسلتها نسرين بواسطة الفاكس وكتبت فيها «اني في خطر. المتشددون الاسلاميون قد يقتلونني في اي وقت. انقذوني ارجوكم».

ووجهت نسرين، التي تلاحقها الشرطة البنغالية، الرسالة المكتوبة باللغة الانجليزية وتحمل توقيعها الى رئيسة التحالف النائبة الاوروبية انطوانيت فوك.

وامس الاول السبت اكدت وكالة انباء بنغلادش ان نسرين تحتمي لدى «سفير غربي».

وتختبئ نسرين (٣٢ عاما) منذ ان صدرت مذكرة توقيف بحقها في الشهر الماضي، لانها «اساءت الى الاسلام في تعليقات لها حول القرآن». ونفت نسرين ان تكون قد ادلت بتصريحات تجديفية بالقرآن.



● تسليمة نسرين ●

وخصصت مجموعتان اسلاميتان متطرفتان مبلغ ٣٧٥٠ دولارا مكافأة لمن يتولى قتلها.

ووجهت الولايات المتحدة والنرويج ومنظمة اليونيسكو خلال الايام الماضية نداء لضمان سلامة الكاتبة التي تسعى للحصول على حق اللجوء الى الولايات المتحدة.

رابين رفض عرضا للقاء ثلاثي مع مبارك وعرفات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر اسرائيلية، امس الاحد، عن ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كان رفض طلبا من الرئيس المصري، حسني مبارك لعقد لقاء ثلاثي يجمعهما برئيس «م.ت.ف»، ياسر عرفات.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» مساء امس، ان العرض جاء من الرئيس المصري عشية زيارة عرفات الى غزة. واضاف ان الرئيس المصري كرر طلبه عندما وصل الى العريش برفقة عرفات الا ان رابين عاد ورفض الطلب.

وجاء رفض رابين من منطلق عدم رغبته في اتاحة الفرصة امام عرفات لتحقيق مكسب اعلامي دعائي عشية دخوله الى غزة!

الأسد يأمل في استمرار التعاون مع كلينتون لتحقيق السلام

●دمشق – اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاحد، عن امله في استمرار التعاون مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. وجاء ذلك في رسالة تهنئة بمناسبة الذكرى ٢١٨ لاستقلال الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الأسد قوله ان «تحقيق السلام العادل والشامل في منطقتنا هو هدف ثابت لسوريا».

واضاف الرئيس السوري انه «يتطلع الى استمرار العمل مع الرئيس الامريكي لتحقيق هذا الهدف على الأسس المتفق عليها منذ بدء عملية السلام».

● مونديال ١٩٩٤ منتخب السعودية أنهى مشواره!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز منتخب السويد على منتخب السعودية بالنتيجة (٣:١) في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس الأحد في دالاس في اطار مباريات الدور الثاني من نهائيات كأس العالم ١٩٩٤.

وبهذه النتيجة ينتقل منتخب السويد الى مباريات الدور الثالث بينما يكون منتخب السعودية قد انهى مشاركته، الاولى في التاريخ، في مونديال كأس العالم.

وقد سجل اهداف المنتخب السويدي: مارتين دالين (في الدقيقة ٦) وكنيش اندرسون (في الدقيقتين ٥١ و٨٨). اما هدف السعودية فقد سجله فهد الغشيان (في الدقيقة ٨٥). وكان هدفا جميلا جدا.

هذا وكان منتخبا اسبانيا والمانيا قد ضمنا انتقالهما الى الدور الثالث بعد فوزهما امس الاول على منتخبي سويسرا وبلجيكا، على التوالي، بالنتيجتين (٣:صفر) و(٣:٢).

في «المسيرة» الاستفزازية العدوانية الى القدس العربية، الليلة قبل الماضية:

زعران اليمين والمستوطنين ينفذون سلسلة اعتداءات تخريبية ضد ممتلكات في القدس العربية!

● قائد شرطة القدس: «المتظاهرون كانوا ينوون تنفيذ بوغروم»! ● مواد تخريبية كثيرة ضُبطت في شاحنة قرب القدس! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت تقارير قادة الشرطة وجهاز المخابرات الداخلية (الشاباك) والتي قدمت الى الحكومة في جلستها الأسبوعية امس الاحد، بأن مظاهرات اليمين والمستوطنين في اليومين الاخيرين شهدت تجاوزات وخروقات اضطرت قوات الشرطة الى تنفيذ حملة اعتقالات طالت، حتى مساء امس، اكثر من (١٣٠) شخصا.

وأفادت التقارير بأن شاحنة تم اكتشافها في منطقة القدس كانت محملة بأكثر من (٨٠) اطارا مطاطيا وعشرات القطع الحديدية التي تستعمل لتمزيق اطارات السيارات. وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان هذه المواد التخريبية كانت معدة لنشرها في مدخل القدس وعلى طول شارع القدس - أريحا.

وقال قائد الشرطة في منطقة القدس، أريبه عميت، ان متظاهري اليمين الذين تظاهروا قبالة مكتب رئيس الحكومة امس بلغ عددهم (٥٠٠) شخص! وقد قام هؤلاء بثلاث محاولات لاغلاق الشارع الرئيسي امام مكتب رئيس الحكومة مما اضطر قوات الشرطة الى التدخل واعتقال حوالي (٥٠) شخصا منهم.

وكانت قوات الشرطة اعتقلت (٨٧) شخصا من متظاهري اليمين الذين حاولوا اغلاق شوارع في القدس يوم الخميس الماضي.

اما المظاهرة المركزية التي نظمتها احزاب اليمين والمستوطنون مساء أمس الاول في القدس، فقد قال المفتش العام للشرطة ان «المسيرة» الاستفزازية والعدوانية التي توجهت الى القدس العربية في ساعات الليل المتأخرة، بعد انفضاض المظاهرة، شارك فيها بين (٧) الاف و(١٠) الاف شخص قاموا بحملة اعتداءات تخريبية واسعة على ممتلكات عربية مختلفة.

فقد قام هؤلاء بتحطيم واجهات عدد كبير من الحوانيت ومن زجاج السيارات، اضافة الى احراق سيارة.

وقال المفتش العام للشرطة، اساف حيفتس، ان المتظاهرين «خرقوا الاتفاق الذي كان تم التوصل اليه بين قيادة الشرطة وبينهم»!

وقال اريبه عميت، قائد الشرطة في القدس، ان هؤلاء المتظاهرين «كانوا ينوون تنفيذ بوغروم» الا ان الشرطة التي علمت بالأمر مسبقا احبطت ذلك.

ايهود براك في الصين:

وجود الصواريخ في ايدي انظمة اصولية - كارثة كبيرة!

● الصين - الوكالات - قال رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال ايهود براك، انه استغل زيارته للصين ليشرح للقيادة الصينية خطورة التطرف الاصولي واتساع الارهاب. وكارثية وجود صواريخ في ايدي انظمة غير مسؤولة ولها نوايا سيئة واهداف بعيدة المدى.

جاء ذلك في حديث لوسائل الاعلام، امس الاحد، اثناء زيارة براك للعاصمة الصينية.

ويحل براك ضيفا على رئيس هيئة اركان الجيش الصيني، لاجراء محادثات حول التعاون العسكري المشترك. وقال انه ليس من صلاحياته توقيع عقود وصفقات عسكرية.

ووجه براك دعوة الى نظيره الصيني لزيارة اسرائيل.

وقال ردا على سؤال، ان الجيش الصيني جيش قليل العدد، (٣) ملايين جندي، لان البلاد مهتمة ومتفرغة للبناء الاقتصادي وتوطيد البنية التحتية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرحب بزيارة عرفات ويدعو الحكومة الى احترام تعهداتها!

●حيفا - لمراسل خاص - بمناسبة الحدث التاريخي المتمثل بعودة الرئيس الفلسطيني، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، الى غزة وارض الوطن، ورسالة السلام العادل التي عبر عنها في خطابه امام جماهير الشعب العربي الفلسطيني وعلى مسامع الملايين في اسرائيل والعالم، بهذه المناسبة، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، البيان التالي، الذي عممه على الصحف ووسائل الاعلام.

جاء في البيان ما يلي:

«يعبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن ترحيبه بعودة الرئيس الفلسطيني، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى وطنه الفلسطيني. ويأمل ان يسهم هذا الحدث التاريخي في دفع عجلة التسوية العادلة من غزة واريحا اولا الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل.

ويرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان على حكومة اسرائيل الاستجابة لرسالة عرفات السلمية التي تضمنها خطاب العودة في غزة والتي في مركزها اطلاق سراح جميع المعتقلات والمعتقلين الفلسطينيين وعودة المبعدين والالتزام بتطبيق مبادىء الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني والتقدم الجدي نحو التسوية العادلة، الشاملة والثابتة.

ويدعو الحزب الشيوعي جميع قوى السلام والحرية والدمقراطية، اليهود والعرب في اسرائيل الى تصعيد الكفاح الموحد والمشترك للجم وردع قوى اليمين المعادية للتسوية السلمية وللدفع والضغط على الحكومة للالتزام بتنفيذ اتفاق المبادىء والتقدم السريع نحو الحل النهائي. العادل والشامل والثابت للقضية الفلسطينية وللصراع الاسرائيلي - العربي».

لقاء اليوم

مع: رضوان ابو عياش، مدير الاعلام الفلسطيني
حول: بدء البث التجريبي لاذاعة «صوت فلسطين»

الاذاعة والتلفزيون من مكونات الهوية الوطنية الفلسطينية

● يوم السبت (١٩٩٤/٧/٢) بدأ البث التجريبي لاذاعة «صوت فلسطين» من منطقة الحكم الذاتي في اريحا. وحول هذا الموضوع كان لنا الحديث التالي مع مدير الاعلام الفلسطيني السيد رضوان ابو عياش:

*** «الاتحاد» - على اية موجة تبثون؟ وما هو مدى التقاط بثكم؟**

- ابو عياش: راديو «صوت فلسطين» بدأ بثه التجريبي على موجة متوسطة مقدارها (٧.٢) كيلوهيرتس وهذه الموجة تم التوصل اليها بعد تفاوض مرير مع الاسرائيليين حول الموجات، وتبث على وزن (٢٠٠) كيلوواط وتستطيع هذه القوة، قوة الذبذبة، ان تغطي الضفة والقطاع واجزاء كثيرة من اسرائيل وكذلك الجليل والمثلث والاغوار. ونأمل ان نستطيع في المستقبل زيادة حجم التغطية عن طريق زيادة الذبذبة لتصل الى كل منطقة الشرق الاوسط. على صعيد التلفزيون نستطيع حاليا تغطية منطقة اريحا وربطها مع غزة، الامر الذي سيتم خلال بضعة ايام، ثم ننتقل الى منطقة الضفة ثم شمالا الى الجليل، ايضا، وبعض اجزاء من لبنان، آملين ان يتم المشروع الاوروبي الذي يستطيع تغطية كل المنطقة، وهناك مشروع ما زال قيد الدرس وهو لربط التلفزة الفلسطينية بالقمر الصناعي.

*** «الاتحاد» - هل تعتقدون بانه لن يتم التشويش على بثكم؟**

- ابو عياش: لا اعتقد ذلك، لوجود اتفاقات دولية تحدد ذلك، القضية متبادلة ومن يستطيع ان يشوش على هذه الموجة سيكون بمقدورنا التشويش على الموجة التي بحوزته، ولا اعتقد ان من يسكن في بيوت زجاجية يقذف الناس بالحجارة.

*** «الاتحاد» - ماذا عن مبنى وستوديوهات خاصة للاذاعة في اريحا؟**

- ابو عياش: لدينا استوديوهان، احدهما في اريحا والثاني في غزة، وكل استوديو مقسم الى جزءين، قسم للراديو وقسم للتلفزيون، آملين في المستقبل ان نبني مؤسسة كاملة ضخمة تكون مركزا اساسيا ونهائيا في مدينة رام الله حيث القضية الفنية محلولة، وحيث التغطية جيدة، والمكان مناسب اكثر من هذين المكانين، علما بأن هذين المكانين سيبقيان كاستوديوهات اضافية لتغطية هذه المناطق.

*** «الاتحاد» - عرفات سيزور اريحا، هل سيكون بامكانكم فنيا تغطية الحدث بالكامل؟**

- ابو عياش: نستطيع فنيا ان نغطي خطاب ولقاءات عرفات بثا حيا مباشرا من الموقع الى هذه الاستديوهات. لدينا بث اذاعي ونستطيع البث من السادسة صباحا وحتى الواحدة ليلا. اما البث التلفزيوني فنستطيع ان نبث حتى (٢٤) ساعة. ولقد حققنا انجازا كبيرا وتاريخيا، ولكن هذا الانجاز التاريخي يحتاج الى لبنات اخرى والى تمويل كبير ليتم انجازه نهائيا».

*** «الاتحاد» - هل تلقيتم اية مساعدات من الخارج؟**

- ابو عياش: في الحقيقة كانت هناك بعض المساعدة من مؤسسة «غولدشتف» الالمانية التي قدمت لنا ستوديو للبث الاذاعي، اما المعدات التلفزيونية فقد اشتريناها ببعض القروض من البنوك، ونستند في هذه المؤسسة الى التبرعات، آملين ان يصلنا، مستقبلا، ما وعدتنا به اوروبا من مساعدات.

*** «الاتحاد» - ماذا عن العقبات الاسرائيلية؟**

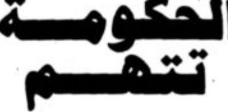
- ابو عياش: نعم، لقد كانت هناك عقبات وما زالت في ادخال المعدات والاجهزة والسيارات، ولدينا مشكلة في الذبذبات التلفزيونية ولدينا قضية التفاوض حول المقر النهائي وهو ما يرفضه الاسرائيليون حتى الآن.

ولكن من الممكن التوصل الى حل بعد ١٣ تموز الجاري وذلك بعد بدء المرحلة الثانية من المفاوضات.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان البث التجريبي يعبر تعبيرا رمزيا عن طموح الكينونة الفلسطينية؟**

- ابو عياش: لا، انه حلم يجسد الهوية الوطنية الفلسطينية واحد الاحلام الفلسطينية الكبيرة، العلم تحقق والاعتراف تحقق والاذاعة بدأت تتحقق والتلفزيون بدأ يتحقق، وهي مكونات السيادة الوطنية الفلسطينية، ونحن في الاذاعة والتلفزيون جزء من هذه المكونات التي ستكون لجميع الشعب الفلسطيني.

(ليلى ياسين - فوده)



● تتمة من صفحة ١ ●

خاصة في مظاهرته، بوقاحة كبيرة، هي محاولة خلق الانطباع بان هنالك خلافا حول وحدة القدس وسيادة اسرائيل عليها وكون القدس عاصمة اسرائيل».

واضاف رابين: «لست بحاجة لأي تصديق من الليكود حول القدس. فلا احد منهم اسهم، في حروب اسرائيل، لتوحيد القدس كما اسهمنا نحن. ونحن لسنا بحاجة لان يعلمنا واحد مثل البيبي نتنياهو او ايهود اولمرت ماذا يعني كون القدس موحدة»!

وهاجم رابين ايضا المستوطنين في المناطق الفلسطينية ودعاهم الى «المحافظة على مستوطناتهم، بدلا من التظاهر في القدس»!

● هجوم من الوزراء ●

وكانت جلسة الحكومة قد شهدت هجوما حادا من جانب جميع الوزراء على اليمين، وخاصة الليكود. واعتبر عدد من الوزراء ان قادة اليمين «تجاوزوا الحدود» في هذه النشاطات.

واتهم وزير السياحة، عوزي برعام، قادة اليمين باطلاق «دعوة حقيقية الى التمرد على السلطة وعلى النظام الدمقراطي».

واكد وزير القضاء، دافيد ليباني، ان المستشار القضائي الحكومة سيفحص ما اذا كان المتظاهرون قد خرقوا القانون «واذا ما ثبت ذلك فانهم سيعاقبون» وقال ليباني «لن نسمح بخرق القوانين والنظام العام»

● هتافات «قاتل» و«خائن»! ●

واضاف ليباني: ان اكثر ما يقلقني هو تلك الهتافات المنفلتة والحقيرة تجاه رئيس حكومة اسرائيل، وهو الشخص الذي يدين له الشعب والدولة بالكثير، في اقامة الدولة وفي المحافظة على امنها وفي تصريف شؤونها. فوصف شخص كهذا بانه «خائن» او «قاتل» او غيرهما هو امر لا يعقل ولا يمكن التسليم به. وقادة اليمين مطالبون بوقف هذه الانفلاتات الحقيرة والخطيرة.

واتهم بعض الوزراء قادة اليمين، وبلدية القدس باستغلال اموال عامة، وخاصة من ميزانيات بلدية القدس، لتمويل نشاطات اليمين ومظاهراتهم.

وطالب وزير البيئة، يوسي سريد، مراقبة الدولة بفحص هذا الموضوع.

ومن جهة اخرى عبر الوزراء عن رضاهم من سير زيارة الزعيم الفلسطيني الى غزة. واعتبرت الحكومة ان هذه الزيارة ايجابية ثم اشادت بتصريحات عرفات.

وقال الوزير برعام ان زيارة عرفات ايجابية للغاية من اجل استمرار عملية السلام. وقال الوزير دافيد ليباني ان الاتجاه العام لاقوال عرفات يدل على تمسكه بالاتفاق المبرم مع اسرائيل. حتى ان وزير الاقتصاد، شمعون شطريت، المعروف «بصقريته» وامتنع عن التصويت تأييدا للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، قال ان «الزيارة تعطي انطباعا ايجابيا».

عرفات يتوجه غدا الثلاثاء الى اريحا على متن مروحية مصرية!

● استعدادات مكثفة لاستقباله ●

● غزة – اعلن نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الأحد في غزة، ان عرفات سيتوجه صباح يوم غد الثلاثاء الى منطقة الحكم الذاتي في اريحا على متن مروحية قدمتها مصر.

وكان من المقرر ان يتوجه عرفات الى اريحا في الضفة الغربية المحتلة اليوم الاثنين.

واوضح شعث الى الصحفيين سبب تأخير الزيارة (٢٤) ساعة قائلا «سنحصل على مروحيات مصرية وسيكون كل شيء جاهزا يوم الثلاثاء. بالاضافة الى ان شعبنا في اريحا بحاجة الى ان يتحضر» لاستقبال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شعث ان عرفات سيعود الى غزة بعد زيارته لأريحا.

وقال مصدر في «بيت المشرق» في القدس الشرقية ان عرفات سيترأس في اريحا احتفالا يقسم خلاله اعضاء مجلس السلطة الفلسطينية اليمين الدستورية لتسلم مسؤولياتهم رسميا.

ومن المتوقع وصول عرفات الاربعاء الى باريس لتلقي جائزة سلام في مقر اليونيسكو مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

ونفى مصدر فلسطيني ان الرئيس عرفات سيغادر اريحا في اليوم ذاته متوجها الى الاردن عبر جسر «اللنبي».

واتخذت كافة الاجراءات واستكملت كافة الاستعدادات في اريحا لاستقبال عرفات، وقالت مصادر في الشرطة الفلسطينية في اريحا انه يتوقع حضور ربع مليون انسان الى اريحا من مدن الضفة المحتلة لاستقبال عرفات.

... وبح صوت عرفـــات

● غزة – فقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صوته، امس الاحد، بسبب كثرة الخطابات التي القاها واكثاره من الكلام منذ وصوله يوم الجمعة الاخير الى قطاع غزة.

واعلن المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني مروان كنفاني للصحفيين في فندق فلسطين «ان الرئيس فقد صوته بعد الظهر وارغمت على تكرار ما كان يقوله. فهو لم يعد يستطيع التكلم». مؤكدا انه من غير الوارد ان يعقد الرئيس مؤتمرا صحفيا، كان مقررا ليوم امس الاحد.

وقال الرئيس الفلسطيني بصعوبة صباح امس لدى افتتاحه مصنعا لعصير الفاكهة في الشجاعية شرقي مدينة غزة «انا آسف، تكلمت كثيرا البارحة».

وتكلم كثيرا خلال لقاءات عدة استمرت حتى ساعات الفجر الاولى مع كبار الوجهاء الفلسطينيين في مقره العام في فندق فلسطين المطل على البحر في غزة.

اسرائيل وافقت على تحرير ٩٠٪ من السجناء والقيادة الفلسطينية تصرّ على تحرير الجميع!

● غزة – لمراسلنا نافذ غنيم – كشف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، في رفح، عن ان السلطات الاسرائيلية وافقت مبدئيا على تحرير ٩٠٪ من السجناء الفلسطينيين وان القيادة الفلسطينية اصرّت على تحرير الجميع بدون استثناء.

وكان عرفات يتحدث في رفح امام اكثر من ١٠ آلاف شخص تجمعوا لاستقباله في ملعب لكرة القدم على الحدود مع مصر.

وتحدث عرفات المرهق والبادي التأثر بصوت اجش. وقال المتحدث باسمه مروان كنفاني ان رئيس منظمة التحرير فقد صوته وانهك نفسه باللقاءات الكثيرة التي عقدها منذ وصوله يوم الجمعة الى غزة وبعشرات الخطابات التي القاها.

ولم يتمكن جهازه الامني من السيطرة على الجمهور الذي تدافع لمشاهدة عرفات الذي طلب من حرسه الخاص بحدة تركهم وشأنهم.

وعلى طول الاربعين كيلومترا التي تفصل غزة عن رفح حيى آلاف الاشخاص عرفات وتجمعوا على جانبي الطريق او تمركزوا على الاسطح والابواب والنوافذ ملوحين بصور رئيس منظمة التحرير.

وكان عرفات زار مقر الشرطة الفلسطينية حيث التقى المسؤولين العسكريين قبل ان يغادره وسط التصفيق الحاد للجمهور.

وتجمع سكان غزة بالمئات على الارصفة منذ علموا باقتراب مرور موكب عرفات بفضل تناقل هذا الخبر بسرعة البرق.

وصفق الصبية وصفروا ورموا زهورا بيضاء على موكبه وتمكن المحظوظون منهم من مصافحته.

وابعد عرفات عناصر حرسه الخاص الذين يلازمونه كظله ويريدون حمايته من الجماهير. وقال لهم «هذا شعبي. دعوهم».

ولا يكف الزعيم الفلسطيني الذي سينتقل غدا الثلاثاء الى منطقة اريحا عن استقبال الزائرين في فندق فلسطين على شاطئ البحر. وقد انهى اجتماعا مع مسؤولين في حركة فتح في الساعة الرابعة من فجر اليوم الاحد.

لكن نزهاته في غزة وفي مخيمات اللاجئين اتاحت له ان يلمس الارتياح السائد في منطقة الحكم الذاتي التي سيتولى ادارتها. وخلال اجتماع مع «وزرائه» قال لهم انه لن يتردد في النزول بنفسه الى الشوارع لكنسها.

رابين يلغي لقاء مقررا بين عشرة نواب من «العمل» وياسر عرفات

* الالغاء جاء بسبب غضب رابين على بعض تصريحات عرفات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب يوسي كاتس رئيس الوفد البرلماني الاسرائيلي الذي كان ينوي لقاء ياسر عرفات، امس الاحد في غزة، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين امر بالغاء هذا اللقاء.

وقال يوسي كاتس الذي كان ينوي لقاء عرفات ضمن وفد من عشرة نواب من حزب «العمل»، امس الاحد، في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان رابين امر بالغاء اللقاء «لان الظروف ليست مؤاتية».

وكان كاتس اعلن في وقت سابق حصوله على موافقة رابين وقال حينها «اننا نريد ان نظهر لرئيس منظمة التحرير ان الرأي العام الاسرائيلي يساند عملية السلام ويتمنى ان تستمر بتوسيع رقعة الحكم الذاتي الى سائر مناطق الضفة الغربية المحتلة».

وذكر، امس، ان رابين الغى اللقاء غضبا منه على بعض ما جاء في تصريحات عرفات، في جولته في غزة.

● يوسي كاتس ●

في غياب تعقيب سوري رسمي

وسائل الاعلام السورية تنتقد زيارة عرفات الى غزة

● دمشق – و.ص.ف – اعتبرت اذاعة دمشق امس الاحد، ان الحكم الذاتي في غزة واريحا «مسرحية لا تقنع احدا».

وقالت الاذاعة السورية «ان ما جرى في المنطقة حتى الان بعيد كل البعد عن السلام فالشعب الفلسطيني يخضع لوصاية اسرائيل المباشرة والحكم الذاتي مسرحية لا تقنع احدا».

واضافت «ان سوريا تتطلع الى سلام مشرف وليس سلام المهانة والتفريط وكل اتفاق لا يحظى بتأييد الشعوب مصيره الفشل مهما اسبغت عليه الدعاية المغرضة من مديح وصفات غير موجودة فعلا».

ولم يصدر اي تعليق رسمي حتى الان من دمشق على زيارة عرفات الى مناطق الحكم الذاتي.

لكن صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا انتقدت هذه الزيارة واعتبرت انها «مهزلة تتم بانتاج واخراج الاسرائيليين».

واضافت الصحيفة «كل الاوصاف يمكن ان تطلق على زيارة عرفات لغزة واريحا الا صفة النصر او التحرير او العودة لانها ابعد ما تكون عن هذه الصفات الاخيرة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الظروف والاوضاع التي تتم فيها والتي تحددها فما تزال المنطقتان رغم الانسحاب الاسرائيلي الشكلي منهما خاضعتين للسيطرة الاسرائيلية عسكريا وسياسيا. ان شيئا لم يتغير واكبر دليل على ذلك قضية المعتقلين الفلسطينيين الذين لا يزالون يرزحون بالالاف في السجون الاسرائيلية».

عرفات يفتتح مصنعا لعصير الفاكهة في غزة

● غزة – لمراسلنا – افتتح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، مصنعا لعصير الفاكهة وتجول في مدينة غزة محاطا بآلاف الفلسطينيين الذين نثروا الورود على موكبه.

ودخل عرفات يحيط به حراسه المصنع وسط الهتافات قبل ان يعانق مطولا خالد عبد الشافي، مدير هيئة مكلفة بجمع المساعدات الخارجية.

وتجول عرفات في المصنع برفقة وجهاء و«وزراء» فلسطينيين مصافحا الايدي الكثيرة الممتدة اليه ومحادثا الموظفين بلهجة ودية. وعندما قص الشريط بانت لوحة كتب عليها «برعاية رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات».

وبدأ مصنع عصير الفاكهة العمل تجريبيا قبل ثلاثة اسابيع بعد محاولات عسيرة استمرت ثلاث سنوات مع الادارة العسكرية الاسرائيلية التي كانت ترفض اعطاء ترخيصا بفتح ابوابه.

ويقوم المصنع بتعليب الحمضيات الوفيرة في غزة بفضل مساعدة بقيمة عشرة ملايين دولار قدمتها الحكومة الايطالية.

وفي خطاب قصير شكر عرفات ايطاليا مشيدا بالتفاهم الايطالي الفلسطيني.

تأجيل اجتماع للدول المانحة للمعونات حتى الخريف المقبل!

● غزة – «و.ص.ف» – اعلن نبيل شعث رئيس فريق المفاوضين الفلسطينيين ان اجتماعا للدول المانحة للمعونات الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية كان من المقرر ان يعقد في باريس يومي ١٠ و١١ تموز الجاري قد تقرر تأجيله الى الخريف المقبل.

وكانت لجنة الارتباط التي شكلت لتنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني قد قررت في اجتماعها الاخير في باريس في ١٠ حزيران الماضي ان تجتمع من جديد في تموز الجاري لتقرر تحويل مبلغ ٧٢٠ مليون دولار للسنة الجارية.

واوضح شعث ان الدول المانحة للمعونات لم تقدم الى السلطة الفلسطينية حتى الان سوى ٤٧,٥ مليون دولار بسبب الخلافات على شروط دفع المساعدات.

وقال شعث الذي يشغل منصب «وزير» التخطيط والتعاون الدولي: «حتى الآن تلقينا ١٠,٥ ملايين دولار للشرطة وخمسة ملايين للسلطة الفلسطينية ومليونين للسجناء و٣٠ مليونا لمشروعات البناء».

واضاف قائلا «كان من المفروض ان نحصل على ٣٥٠ مليون دولار للاشهر الستة الاولى ولكن خلال هذه الفترة لم نحصل سوى على ٤٧,٥ مليون دولار».

عدن تُعلن وقف اطلاق النار من جانب واحد
١٢ قتيلا و٤٩ جريحا بين المدنيين في عدن

*** اليمن، بشطريه، بحاجة الى امدادات طبية بمئات ملايين الدولارات * منسق اعمال الامم المتحدة في صنعاء يعرب عن قلقه وذهوله من عدم الاستجابة الدولية لنداءات المساعدة * خطر انتشار الكوليرا يهدد اليمن ***

● عدن (اليمن) – اعلنت قيادة اليمن الجنوبي في عدن، مساء امس الاحد، وقفا لاطلاق النار من المفترض ان يكون قد دخل حيز التنفيذ عند منتصف هذه الليلة (الاحد/الاثنين).

وهذه هي المرة الاولى التي تبادر فيها عدن الى اعلان وقف اطلاق النار في اليمن. وجاء هذا الاعلان استجابة لطلب وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وافادت مصادر المستشفيات ان ١٢ مدنيا لقوا مصرعهم واصيب ٤٩ بجراح امس الاحد، من جراء سقوط القذائف التي اطلقتها القوات الشمالية على حي خورمكسر في عدن.

وافاد مصدر في مستشفى الجمهورية الرئيسي ان اربعة اطفال بين القتلى الـ ١٠، الذين سقطوا في انفجار عدة صواريخ كاتيوشا سقطت عند الساعة ١٠،٣٠ بالتوقيت المحلي على هذا الحي القريب من المطار.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية طائرة قديمة مزودة بمحركين متوقفة في اقصى المدرج اشتعلت فيها النيران نتيجة القصف. ويشار الى ان عمليات القصف استؤنفت بعنف، ظهر امس، بعد هدوء نسبي.

ودمر عدد من المنازل في خورمكسر فيما سقط عدد من الصواريخ في ضواحي المرفأ (شرق مرسى عدن).

وبهذه الضحايا يصل الى ٤٨٢ عدد المدنيين الذين قتلوا نتيجة القصف الشمالي على عدن منذ ١١ حزيران الماضي والى ١٤٥٧ عدد الجرحى، استنادا الى حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية وفقا لمصادر رسمية وفي المستشفيات.

وفي صنعاء اعلن ممثل منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة ياسين جيناوي، ان حالات من الكوليرا والاسهال الحاد بدأت تسجل بين المواطنين في مناطق القتال في اليمن.

واوضح جيناوي ان ١٠٪ من المصابين بهذه الامراض معرضون للموت المحتم بسبب استمرار المعارك وتدهور الخدمات الصحية التي لم تكن كافية حتى قبل الحرب، ذلك لان «الضمان الصحي لم يكن يغطي سوى ٤٥٪ فقط من سكان المدن و٢٨٪ من المناطق الريفية».

واضاف جيناوي ان «الصيدليات في صنعاء وعدن لم تكن سابقا مؤمنة بالمواد الاساسية وقد تدهور الوضع اكثر» منذ اندلاع المعارك في ٥ ايار الماضي. «وكما ان محافظة ابين الجنوبية شرقي عدن لم تصلها الادوية منذ سنة ونصف السنة».

وافاد منسق اعمال المنظمات التابعة للامم المتحدة في صنعاء، عوني العاني بأن «المستشفيات في مناطق القتال في وضع مقلق للغاية مع فقدان الامكانات التقنية والمختبرات والادوية وفرار معظم الاطباء».

ويؤكد العاني ان الحرب المستمرة في اليمن بالرغم من قرارين للامم المتحدة بوقف النار قد «هجرت ١٥٠ الف نسمة في مناطق الشمال و٢٠٠ الف في عدن وضواحيها حيث تفتقد المياه والمحروقات والتيار الكهربائي».

وكان ستيفان تانوك، احد مندوبي الصليب الاحمر الدولي في عدن قد حذر امس الاول السبت من ان «الحالة ستصبح غير قابلة للاحتمال اذا لم يتم امداد سكان عدن بالماء» المقطوعة عنهم منذ يوم الثلاثاء الماضي، عشية وصول القوات الشمالية الى بئر ناصر حيث محطة الضخ الرئيسية. وليس لدى النصف مليون نسمة من السكان المحاصرين سوى ٤٤ بئرا ارتوازية.

واعلن ايف داكور، مندوب الصليب الاحمر في عدن، امس، ان فريقا من التقنيين سيذهب الى تعز (شمال عدن) ومنها الى بئر ناصر بعد ان فشل الصليب الاحمر لليوم الثالث على التوالي، في الحصول على «هدنة انسانية» للوصول الى المحطة من عدن.

وقد اعلنت الجامعة العربية، امس، عن توجه وفد يترأسه الامين العام المساعد للشؤون العسكرية، محمد سعيد بير قدار، في الايام المقبلة الى اليمن في محاولة للحصول على وقف جديد لاطلاق النار.

«رابطة الأطباء المشتركة» تنظم يوما طبيا تطوعيا في سباسطية

● تل ابيب – لمراسلنا – نظمت «رابطة الاطباء الاسرائيليين – والفلسطينيين لحقوق الانسان» و«جمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية»، يوم عمل طبي تطوعي في بلدة سباسطية في قضاء نابلس والقرى المجاورة وذلك يوم امس الاول السبت.

وشارك في اليوم التطوعي عدد من الاطباء، وهم: د. احمد يونس ود. احمد عراقي ود. ماضي ابو راس، ود. ميخائيل كينبرغ ود. كيرن تورجمان، واخصائي الامراض النفسية، د. برونشطاين، والعاملة الاجتماعية زوت تسوكر، وصلاح الحاج يحيى منسق اعمال الرابطة، والمتطوع كنعان عمارنة.

وشارك عن جمعية الاغاثة الطبية د. محمد العبوشي، ود. علام جرار ود. غسان حمدان ود. احمد السيد والصيدلي عاهد غانم.

وتم الكشف خلال اليوم الطبي عن حوالي (٢٢٠) حالة مرضية فيما حولت (٢٨) حالة مرضية مستعصية لمتابعتها، وعلاجها في اسرائيل.

حوالي ٣٠ الف عنصر وضعتها ٢١ دولة تحت تصرف الامم المتحدة

●نيويورك – «و.ص.ف» – اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان ٢١ دولة اكدت عزمها على تزويد الامم المتحدة بقوات احتياطية (ما مجموعه نحو ٣٠ الف عنصر) قد تستخدمها المنظمة الدولية في عمليات حفظ السلام في العالم.

وفي تقرير رفعه غالي الى مجلس الامن الدولي اشار هذا الاخير الى حصيلة الاتصالات التي اجراها مع ١٨٤ دولة اعضاء الامم المتحدة في اطار مبادرة اطلقها العام الماضي.

وتهدف هذه المبادرة الى اعطاء فكرة دقيقة عن عدد القوات والوسائل الاخرى التي قد تضعها هذه الدول تحت تصرف الامم المتحدة في حال القيام بعمليات لحفظ السلام في العالم.

وما ان يتم الاتفاق على هذه الترتيبات فان من شأنها ان تسمح للامم المتحدة بأن تنتشر بصورة اسرع كتائب في العالم بأسره للتغلب على الصعوبات التي تواجهها المنظمة الدولية للقيام بعمليات لحفظ السلام كما هو الحال الان في رواندا.

واكد الامين العام للامم المتحدة ان الوعود التي قطعت الى هذا اليوم «لا تسمح بعد بتغطية جميع الموارد الضرورية للتخطيط للعمليات المستقبلية لحفظ السلام وتنفيذها» وانه «لا تزال هناك ثغرات في ما يتعلق بالاتصالات واللوجستية والخدمات الصحية والنفسية والهندسة والنقل».

ويشار الى ان حوالي ٧٠ الف جندي من القوات الدولية منتشرون حاليا في العالم في اطار ١٦ عملية دولية لحفظ السلام.

اسواق المال

الازمة تتعمق ولا من مغيث!!!

*** سوق الاسهم ***

●استمرت الانخفاضات الحادة في اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب. وكل يوم يناوب عدد جديد من المستثمرين ويلقون بالاسهم التي بحوزتهم للبيع من دون تحديد السعر المرغوب. فيتلقفها المضاربون والمتعاملون لكن بأسعار منخفضة. واليأس يتسع والاسعار تنخفض والازمة تتعمق ولا من بصيص امل في حلكة الانخفاضات والخسائر.

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	١٥٥،١٥	٥،٤٠ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٧٠،٥٥	١،٢٠ –
شركات تأمين	٢٠٨،٤٦	٢،٧٣ –
تجارة وخدمات	١٤٥،٦٠	٣،٣٧ –
شركات بناء وزراعة	١٣٢،٧٦	٢،٨٣ –
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٠٥،٤٩	٣،٦٥ –
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٦٧،٦٧	٣،٠٣ –
شركات استثمار	١٧٠،٢٦	٣،٦٨ –
تنقيب عن النفط والغاز	١١٠،٣٠	٨،٠٠

فقبل بدء التداول بلغ فائض طلبات البيع (٢٠) مليون شيكل ويعتبر هذا المبلغ طفيفا مقارنة بأيام التداول العادية. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا مفاجئا وحادا بنسبة (١،٥٧٪) لكن الدراما الحقيقية برزت في اطار (مشتنيم) حيث تدهورت الاسعار خلال فترة تداول قصيرة. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة حادة جدا بلغت (٣،٨٧٪) ووصل المؤشر الى مستوى قبل سنتين. وليس فقط ان ارباح فترة السلام ذهبت ادراج الرياح بل ارباح السنة التي سبقتها ايضا. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة مساوية بلغت (٣،٨٧٪). وارتفع حجم التداول وبلغ (١٨٥) مليون شيكل.

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
دلرون	١٦،٥	اوكي دوك	٤٨،٥ –
طال	١٠،٠	نفيفتور ** ا	٢٩،٨ –
يسرامكو	١٠،٠	بينال * ٢	٢٦،٠ –
طيبون ويل	٩،٠	بلش	١٣،٠ –
كنيتكس	٨،٢	رتسيف	١٠،٢ –
مغين نفط ٥	٦،٨	طفحوت	١٠،٠ –
جبعوت	٥،٨	ايلون	١٠،٠ –
نفيه اريل	٤،٢	مدتخنيكا	١٠،٠ –
رويطروم	٤،٠	مزفيك	١٠،٠ –
دنبار ** ا	٤،٠	الروب	١٠،٠ –
مكسيماه ١	٣،٥	دوري هندساه	١٠،٠ –
مكسيماه ٥	٣،٥	درعاد	١٠،٠ –
دوميكار	٣،٢	يعقوبين	١٠،٠ –
بينار	٣،٢	لومير	١٠،٠ –
جان شموئيل	٣،٢	تسرفاتي	١٠،٠ –
قايطون	٣،٢	روتم	١٠،٠ –

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

*** اسهم اطار (كرام) ***

وانخفضت اسهم اطار (كرام) لكن طبيعة التداول في هذا الاطار قلصت حدة الانخفاضات. وسجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢،٠٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٣،٣٤٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢،٢٧٪) وسجل المؤشر العام انخفاضا بنسبة (٣،٢٣٪).

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كلال يسرائيل ١	٨٣٦٦،٠٠ –
اي دي بي احاز	٧١٨٣،٢ –
طيبع	٧٠٨٩،٠٠ –
بيزك	٦١١٠،١ –
كور	٥٦٥٥،١ –
ديلك	٤٩٠٢،٩ –
اي دي بي بيتح	٤١٦٦،٥ –
ديسكونت هشكعوت	٤١٠٥،٣ –
كلال ساحر	٤٠٧٢،٠٠
بوعليم	٣٩٤٥،٠٠ –
كيل	٣٨٣٢،٥ –
كلال تعسيوت	٣٧١٧،٢ –
يسرامكو	٣٥٤٩،٤
هخشرات هيشوب	٣٤٩٥،٦ –
البيت	٣٣٠١،٨ –
كلال بيتوح	٣٢٦٤،١ –

● فيصل جبيلي ●

بيرس يصل الى اوزباكستان للتباحث في مسألة الاستثمارات المتبادلة

● طشقند - «و.ص.ف» - وصل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، أمس الأحد، الى طشقند في زيارة تستغرق يومين لهذه الجمهورية المسلمة من آسيا الوسطى السوفييتية سابقا.

وعند نزوله من الطائرة، صرح بيرس ان اسرائيل تكافح ثلاثة امور: «الحرب والفقر والاصولية». واضاف «ان مسألة عودة اليهود الاوزباكستانيين الى اسرائيل لن تبحث مع السلطات الأوزبكية» خلال زيارته.

وزار بيرس سمرقند لا سيما الاثار الشهيرة المشيدة بين القرنين الخامس عشر والسابع عشر.

وخلال اقامته حتى صباح غد الثلاثاء، يلتقي رئيس الدبلوماسية الاسرائيلي، اليوم الاثنين، مع نظيره الاوزباكستاني سعيد مختار سعيد قاسيموف الذي كان استقبله في المطار، ومع الرئيس اسلام كريموف.

وستوقع اسرائيل واوزباكستان عدة اتفاقات في مجالات ضمان الاستثمارات المتبادلة والطيران المدني والسياحة والتعاون الثقافي والعلمي.

وعلم من مصدر اوزباكستاني ان المسؤولين الاسرائيليين والاوزباكستانيين سيبحثون مسألة التهديد الاصولي في اوزباكستان وفي آسيا الوسطى بشكل عام.

مصرع ستة اشخاص واصابة ٣٠ بجراح في انفجار في عاصمة اذربيجان

● موسكو - اكدت وكالة انباء «ايتار - تاس» نقلا عن «خبراء» اذربيجانيين ان الانفجار الذي وقع في مترو باكو، امس الاحد، والذي اسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة ثلاثين طبقا لآخر حصيلة، يرجع الى عمل «ارهابي» مدبر.

وقد وقع الانفجار في احدى عربات المترو في نفق بين محطتين في حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي. وتم اخلاء المترو من الركاب واغلقت اربع من ١٦ محطة مترو.

ومما يذكر ان انفجارا وقع في مترو العاصمة الاذربيجانية في ١٩ آذار الماضي واسفر عن مصرع ١٢ شخصا واصابة ٤٦. واعلنت السلطات انه يرجع الى عمل ارهابي ارمني.

وتخوض اذربيجان، منذ اكثر من ست سنوات، نزاعا ضد دعاة الاستقلال الارمن في منطقة «ناغورني كاراباخ» الاذربيجانية التي تقطنها اغلبية من الارمن.

اعتداء بالقنابل على مركز ثقافي تركي في المانيا!

*** اصابة اربعة اشخاص بجراح، جراح احدهم بالغة ***

● هامبورغ (المانيا) - افادت الشرطة الالمانية، امس الاحد، ان اربعة اشخاص جرحوا، اصابة احدهم بالغة، في الاعتداء الذي استهدف مركزا ثقافيا تركيا في هامبورغ (شمال) الليلة قبل الماضية.

واعلن متحدث باسم الشرطة المحلية ان مجهولين القوا قنبلتين عند الساعة ٣.٠٠ بالتوقيت المحلي على هذا المبنى الواقع في حي سانكت بولي.

واصيب اربعة اشخاص جميعهم من الاتراك بجراح.

واشارت الشرطة الى انها لا تملك اي معلومات عن هوية المعتدين الذين لاذوا بالفرار ولا عن دوافعهم.

«منتدى» البحر المتوسط المنعقد في القاهرة يبحث في مسائل البيئة والطاقة والتغذية والتعاون العلمي

*** في «المنتدى» عشر دول من القارات الثلاث واقتراح لتوسيعه اكثر ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - يناقش وزراء خارجية عشر دول في حوض البحر المتوسط في «منتدى» البحر الابيض المتوسط الذي افتتح اعماله، مساء أمس الأحد في الاسكندرية (شمال مصر) التعاون المتعدد الاشكال بين دولهم.

وأوضح وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح صحفي ادلى به، أمس، ان «منتدى» البحر المتوسط هو اول اجتماع لدول المتوسط يعقد على هذا المستوى بعد سلسلة من اللقاءات على مستوى الخبراء عقدت في كل من القاهرة وروما.

وأكد موسى ان «المنتدى» سيبحث «سبل تعزيز التعاون السياسي والثقافي والاقتصادي» بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط.

ويشارك في «المنتدى» كل من اسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا والبرتغال وتركيا وتونس والمغرب والجزائر ومصر.

ويتوقع ان يبحث المشاركون في «المنتدى» ورقة عمل قدمتها مصر واخرى تتضمن نتائج اجتماعات الخبراء.

وأوضح موسى ان اوراق العمل المطروحة تقترح «وضع مشاريع مشتركة على أصعدة البيئة والطاقة والمياه والتغذية بالاضافة الى التعاون بين مراكز البحث العلمي» في الدول المشاركة في «المنتدى».


● عمرو موسى ●

ومن ناحية اخرى شدد وزير الخارجية المصري على اهتمام الدول العشر المشاركة في «المنتدى» بتعزيز الانشطة الثقافية المشتركة.

من ناحيته، أكد مساعد وزير الخارجية المصري رؤوف غنيم ان المشاركين في الاجتماع «مقتنعون بضرورة تنمية العلاقات بين دول حوض المتوسط بالرغم من انتماء معظم هذه الدول الى تجمعات اقليمية وسياسية مختلفة».

وأعلن ان المشتركين في «المنتدى» يرغبون بتوسيعه لضم دول اخرى في حوض المتوسط. ويتوقع ان يكون وزراء الخارجية المشاركون في الاجتماع وصلوا الى الاسكندرية، أمس.

ويستقبل الرئيس المصري حسني مبارك، اليوم الاثنين، وزراء الخارجية المشاركين في «المنتدى».

٣٠٠ خبير عربي يدرسون انعكاسات اتفاقية «الغات» على الاقتصاد العربي

● القاهرة - يناقش ٣٠٠ خبير اقتصادي، اليوم الاثنين، في اجتماع تنظمه الجامعة العربية انعكاسات اتفاقية «الغات» الموقعة في المغرب، في نيسان الماضي، على الاقتصاد العربي.

وأكد الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية عبد الرحمن السحيباني ان هذا الاجتماع يهدف الى «التعرف على اثار «الغات» على الاقتصادات العربية، وخاصة في ما يتعلق بالتجارة الخارجية العربية والدولية» ودراسة المجالات الجديدة التي اتاحتها الاتفاقية، ولا سيما الخدمات المصرفية وقطاعات التأمين والسياحة والنقل الجوي والبحري والملكية الفكرية.

ويفتتح الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، قبل ظهر اليوم، الاجتماع الذي سيعقد في مقر الجامعة في القاهرة لاربعة ايام.

ويشارك في الاجتماع ٣٠٠ خبير اقتصادي ورجل اعمال وممثلون لعدد من المنظمات الاقتصادية العربية والدولية، بالاضافة الى الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية والبنك الاسلامي للتنمية.

ويحضر الاجتماع ايضا، بصفة مراقب، خبراء مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة ومن دول اسلامية عدة ولا سيما تركيا واندونيسيا وماليزيا وباكستان واذربيجان وكازاخستان وطاجيكستان وتركمانستان.

وسيناقش المشاركون في الاجتماع اربعين ورقة عمل حول تحرير التجارة الدولية، التي تنص عليها اتفاقية «الغات»، واثارها على الاقتصادات والصناعات العربية.


● عصمت عبد المجيد ●

وتتوزع اراء الخبراء حول اثار اتفاقية «الغات». ففيما يرى عدد من الخبراء ان مشكلات الدول النامية الاقتصادية ستتفاقم مع زيادة صادرات الدول المتقدمة، يبدي عدد آخر من الخبراء تفاؤلا بنمو النشاط التجاري العالمي للدول النامية وزيادة الطلب على المواد الخام التي تصدرها هذه الدول.

ويتوقع ان يشدد المشاركون في الاجتماع على ضرورة التنسيق بين الدول العربية لمواجهات المرحلة الجديدة على ضوء الامكانات والقدرات العربية.

وستعرض نتائج الاجتماع على الدورة الرابعة والخمسين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في ايلول القادم. ويأتي الاجتماع الذي سيعقد اليوم تنفيذا لتوصية اقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، في ختام دورته الاخيرة في شباط الماضي.

خلال الاشهر الستة الماضية

الجيش التركي قتل اكثر من الفي كردي!

● انقرة - نقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن بيان صادر عن وزير الداخلية التركي ناهد منتسي، امس الاحد، ان ٢٠٩٠ مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني» قتلوا، منذ مطلع العام الجاري، على ايدي قوات الامن التركية في شرق وجنوب شرق الاناضول.

وقال وزير الداخلية التركي ان ٧١٩٥ كرديا اوقفوا فيما استسلم ٢٢٦ مقاتلا آخر الى قوات الامن خلال الفترة ذاتها.

ويقوم الجيش التركي، منذ مطلع الربيع، بعمليات واسعة في جنوب شرق الاناضول حيث اغلبية السكان من الاكراد، بهدف القضاء على «حزب العمال الكردستاني».

ويشار الى ان الحركة الثورية «لحزب العمال الكردستاني» التي بدأت في العام ١٩٨٤ ضد السلطة المركزية في انقرة اسفرت عن مصرع ما لا يقل عن ١٢ الف شخص.

الجيش الكمبودي يحبط محاولة متمردين عسكريين الوصول الى العاصمة!

● بنوم بنه - اعلن مسؤولون حكوميون كمبوديون، امس الأحد، ان الجيش الحكومي تسانده الدبابات تمكن، مساء السبت، من احباط محاولة قام بها نحو مئة من الجنود المتمردين للوصول الى بنوم بنه لاعادة الاعتبار السياسي لنائبين سابقين.

وقال احد المسؤولين ان القوات الحكومية ارغمت الرجال المسلحين الموالين للأمير نوردوم شاكر ابونغ ووزير الداخلية السابق سين سونغ على العودة ادراجهم. ولم يكن المصدر قادرا على تحديد ما اذا كانت وقعت مواجهات بين الجانبين. وقال ان الرجلين «يسعيان الى خلق الفوضى» مؤكدا انها ليست محاولة انقلابية.

ويسعى الامير شاكر ابونغ، الذي كان نائبا لرئيس الوزراء في الحكومة السابقة في بنوم بنه، وسين سونغ الى استعادة مقعديهما في مجلس النواب اللذين تخليا عنهما احتجاجا، بعد النتائج السيئة التي حصل عليها حزبهما، حزب الشعب الكمبودي، خلال الانتخابات الاخيرة التي جرت تحت اشراف الامم المتحدة.

وبعد استقالتهما نظم الأمير شاكر ابونغ وسين سونغ حركة انفصالية لم تعمر في شرق كمبوديا. وشاكر ابونغ هو شقيق الامير نوردوم راناريد زعيم «الجبهة الموحدة من اجل كمبوديا مستقلة» ورئيس الوزراء بالشراكة.

وبعد فشلهما غاب الرجلان عن الساحة السياسية ليظهرا قبل ستة اشهر مطالبين باعادتهما الى البرلمان.

وقالت مصادر حكومية ان شاكر ابونغ وسين سونغ يسعيان الى البروز مجددا قبل جلسة مجلس النواب المقررة هذا الاسبوع.

انهيار الدولار الامريكي الى ادنى مستوى له منذ ٥٠ عاماً!

*** الولايات المتحدة تحتل المرتبة الاولى من حيث مديونيتها للدول الاجنبية * بلغت ديونها الخارجية في العام الماضي اكثر من ٥٥٥ مليار دولار * واشنطن فقدت سيطرتها على عملتها وعلى اسواقها المالية، ولا احد يرغب في الاحتفاظ بالدولار ***



● واشنطن - حافظت الولايات المتحدة على مركزها في طليعة لائحة البلدان المثقلة بالديون سنة ١٩٩٣، حيث بلغت ديونها ٥٥٥,٧ مليار دولار، وفق ما اعلنته وزارة التجارة الامريكية.

واوضح تقرير نشرته الوزارة ان حجم صافي الديون الامريكية زاد بنسبة ٩,٤٪ مقارنة مع العام ١٩٩٢.

وتبرز هذه الارقام مجدداً تبعية الاقتصاد الامريكي، بشكل متزايد، لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب. وقد تجلت هذه التبعية بوضوح، في الايام الاخيرة، عندما تسبب خروج قسط كبير من رؤوس الاموال في انهيار الدولار الى ادنى مستوى له، امام الين الياباني، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويرى لاورنس شيميرين، الخبير بمعهد الدراسات الاستراتيجية الاقتصادية في واشنطن، ان الولايات المتحدة «فقدت السيطرة على عملتها وعلى اسواقها المالية، التي اصبحت بين يدي الاجانب والمضاربين».

ويضيف «ان استمرارنا في المحافظة على عجز تجاري ضخم، في وقت لا يرغب فيه احد في الاحتفاظ بالدولار، من شأنه ان يزيد في تفاقم التوترات» التي تشهدها الاسواق المالية العالمية.

ويفسر المحللون الضعف الحالي للدولار، باقدام العديد من المستثمرين الاجانب، ولا سيما اليابانيين في اسواق البورصة، وسندات الخزينة الامريكية على تصفية حساباتهم بوتيرة اعلى من المعتاد، لتحويل اموالهم الى عملات اخرى مثل المارك الالماني والين الياباني.

ويقول الخبير الاقتصادي، بروس شتاين، من معهد «ميريل لينش» في نيويورك، ان الدولار «يتأثر من حين لآخر بعمليات تصفية الحسابات هذه، لان الولايات المتحدة في حاجة لتدفق الرساميل الاجنبية عليها باستمرار، لتلبية شهية الامريكيين للمنتجات المستوردة».

ويعود تراجع الولايات المتحدة من المرتبة الاولى على لائحة البلدان الدائنة للعالم، في مطلع الثمانينات، الى المرتبة الاولى على لائحة الدول المستدينة، الى التراكم المستمر لعجزها التجاري منذ سنة ١٩٨٢.

ومنذ تحولها الى بلد مستدين سنة ١٩٨٧، للمرة الاولى منذ الفترة التي سبقت الحرب العالمية الاولى، اقترضت الولايات المتحدة مليارات الدولارات في الخارج، لتمويل وارداتها من السيارات واجهزة التلفزيون، لا سيما من اليابان. وتمت اعادة استثمار هذه الاموال في الولايات المتحدة في قطاعات مختلفة، مثل سندات الخزينة، فساهمت بذلك في تمويل جزء من عجز الميزانية الفدرالية، ولكن ايضاً في شراء مؤسسات امريكية مثل العديد من اكبر استوديوهات هوليوود او العقارات.

واظهرت احصائيات وزارة التجارة ان حجم الاموال التي يملكها الاجانب في الولايات المتحدة سنة ١٩٩٣ سجل زيادة بلغت ٢٦٨,٦ مليار دولار، ليرتفع الى ٢٩٢٦ مليار دولار، فيما لم يسجل حجم الاموال التي يملكها الامريكيون في الخارج سوى زيادة بلغت ٨٤,٢٢ مليار، ليرتفع الى ٢٣٧٠ مليار دولار.

وحافظت اليابان على مرتبتها الاولى على لائحة المستثمرين بشكل مباشر في الولايات المتحدة، سنة ١٩٩٣، وبلغت استثماراتها ٩٦,٢١ مليار دولار، اي بانخفاض نسبته ١,٤٪ مقارنة بسنة ١٩٩٢.

كما حافظت بريطانيا على مرتبتها الثانية باستثمارات بلغت ٩٥,٤٢ مليار دولار، اي بزيادة نسبتها ٧,١٪.

الدول الغنية السبع تشهد انتعاشا هشا وتواجه اضطراب السوق المالية والبطالة المتصاعدة

● قمة مجموعة السبع، ابتداء من يوم الجمعة المقبل، ستبحث في هذه المواضيع وغيرها ● ٣٥ مليون عاطل عن العمل في اوروبا ● محاولة لخلق استقرار في الأسواق المالية ونظام الفوائد ●

● بقلم: اريك شيرير ●

● باريس - لن يتمكن قادة الدول الصناعية السبع الكبرى، الذين سيجتمعون في نابولي في ايطاليا، ابتداء من الجمعة المقبل، من الاحتفال بتحقيق نمو اقتصادي، فأمامهم تتكدس الملفات التي تتحدث عن انتعاش اقتصادي هش وعن عاصفة مالية دولية وبطالة متصاعدة.

وتتميز هذه القمة الاقتصادية السنوية العشرون لمجموعة السبع، الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا، بانضمام روسيا الى الشق السياسي للمجموعة، الذي يكرس دخولها التدريجي الى نادي الدول الاكثر تصنيعا لتشكيل ما يشبه «مجموعة الثماني» التي يطالب بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وكذلك، ستكون اوكرانيا من المواضيع الرئيسية التي ستبحثها القمة، وهي الدولة المرشحة للحصول على مساعدة قدرها ... رسميون فرنسيون بـ ١,٥ مليار دولار لاغلاق محطة تشرنوبيل النووية جزئيا على الاقل. كما ستبحث القمة الحرب في البوسنة والتوتر مع كوريا.

ولكن تقويم الوضع الاقتصادي الراهن سيكون الموضوع الرئيسي الذي ستبحثه قمة الكبار.

فالشهور الاخيرة شهدت تراجعا للدولار احدث اضطرابا في الاسواق المالية واثار قلق الولايات المتحدة وهدد الانتعاش الاقتصادي العالمي.

فهبوط الدولار يعيق حركة الصادرات اليابانية ويعزز التضخم وارتفاع سعر النقد في الولايات المتحدة كما في اوروبا حيث يؤدي ارتفاع الفوائد الى اضعاف النمو.

وحتى الآن لم تتمكن المصارف المركزية، الغائبة عن قمة نابولي، من منع هذا التدهور للدولار (تحت ٩٨ ينا) والناجم عن اسباب سياسية (صورة الرئيس كلينتون والازمة التجارية بين الولايات المتحدة واليابان) واقتصادية على المستوى الكلي (قلق من العجز في الميزانيات العامة) ومالية (تدفق الرساميل عالميا).

ورغم ان البيت الابيض اكد، يوم الجمعة الماضي، ان هذه القمة لن تكون مجالا لحل هذه المشكلة، فان الاسواق تنتظرها بفارغ الصبر، كما تنتظر اجتماعات المصرف المركزي الالماني والمصرف الفدرالي الامريكي، غدا الثلاثاء، ويوم الخميس المقبل.

وسيلقى صدور رسالة واضحة ترحيبا في الوقت الذي تأخذ فيه رغبة بعض الدول، مثل فرنسا، في اعادة بعث حوار عميق لتعزيز التعاون النقدي الدولي، قيمة رمزية بعد خمسين عاما من مؤتمر «بريتون وودز» الذي ارسى في تموز ١٩٤٤ الاستقرار النقدي حتى العام ١٩٧١.

وتشكل هذه الازمة المالية غير المتوقعة مبعث قلق كبير بالنسبة لقادة السبع، الذين كانوا يعولون على الانتعاش الاقتصادي.

وهو انتعاش اكدته المنظمات الدولية والحكومات والاقتصاديون الذين اعتبروه ثابتا في امريكا الشمالية وبطيئا في اوروبا ويبدأ يعود الى اليابان.

ويشهد مناخ الاعمال تحسنا مع السيطرة على التضخم. وتوقعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، الاسبوع الماضي، تعزيز النمو خلال العامين المقبلين في الدول الغنية.

واضافت المنظمة ان هذا التوسع لن يكون كافيا لحل مشكلات الديون وخصوصا البطالة التي ستواصل ارتفاعها. وتصل البطالة حاليا الى حوالي ٩٪ من اليد العاملة (١١٪ في اوروبا) وتشمل ٣٥ مليون شخص.

وسمحت قمة طوكيو ببروز اتفاق على ضرورة اجراء اصلاحات بنيوية في الدول الغنية حيث لا يمكن اعتبار النمو الاقتصادي وحده كافيا.

وتم تحقيق القليل من التقدم منذ ابداء هذه الرغبة الجماعية في تحمل المسؤولية، ولا تزال هناك دول مثل بريطانيا والمانيا تعارض رغبة باريس وواشنطن في فرض معايير حد ادنى اجتماعية في التجارة الدولية.

جولة تفتيشية دورية جديدة على الأسلحة العراقية

● المنامة - ذكر مصدر في مكتب الامم المتحدة في البحرين ان رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق وصل، مساء امس الأحد، الى المنامة ويتوجه منها، اليوم الاثنين، الى بغداد.

ومن المتوقع ان تشمل محادثات ايكيوس مسألة اعادة النظر الدورية، التي يقوم بها مجلس الأمن بشأن العقوبات الدولية المفروضة على العراق. ومن المقرر اجراء اعادة النظر هذه في منتصف تموز الجاري وهي تتم كل شهرين لتحديد اذا ما كان يجب رفع الحظر المتعدد الاشكال المفروض على العراق، منذ آب ١٩٩٠، بعد اجتياحه الكويت.

وقد رفض ايكيوس، لدى وصوله الى المنامة، الادلاء بأي تصريح صحفي.

وكان تيم تريفان، الناطق باسم لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق في نيويورك صرح، الاربعاء الماضي، ان هذه الزيارة تندرج في اطار «الحوار المتواصل» بين الامم المتحدة والعراق لوضع نظام لمراقبة قدرات العراق العسكرية على المدى الطويل الذي تطالب به الامم المتحدة.

ويبقى رفع الحظر النفطي المفروض على العراق رهنا باحترام بغداد لقرار مجلس الامن القاضي بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي يملكها ومراقبتها على المدى الطويل.

وكان فريق مفتشين للامم المتحدة غادر بغداد، يوم الجمعة الماضي، بعد ان نصب كاميرات مراقبة على موقعين يمكن استخدامهما لاطلاق البرنامج النووي العراقي من جديد.

اشتباك بين جنود فرنسيين ومقاتلين من الجبهة الوطنية الرواندية

● جيكونغورو (رواندا) - ذكر مصدر عسكري فرنسي ان اشتباكا وقع، امس الاحد، بين جنود فرنسيين ومقاتلين من الجبهة الوطنية الرواندية (حركة توتسي) في بوتاري (جنوب غرب رواندا) وهو اول اشتباك بين الطرفين.

واعلن الكولونيل المظلي ديديه تيبو، امام الصحفيين في جيكونغورو على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا من مكان وقوع الاشتباك، ان المقاتلين اطلقوا النار على سيارات عسكرية فرنسية في الوقت الذي كان الجنود يقومون باجلاء مدنيين ويتامى من مدينة بوتاري. وقد رد المظليون الفرنسيون على مصادر النيران.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث لم يؤد الى وقوع اصابات في صفوف الفرنسيين موضحا انه قد يكون سقط ضحايا في صفوف المقاتلين.

ومن بروكسل اعلن متحدث باسم الجبهة الوطنية الرواندية، امس، ان الجبهة تعترض على مشروع فرنسا بانشاء «منطقة امنية انسانية» في جنوب غرب رواندا.

وصرح مسؤول من الجبهة لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المنطقة ستتيح «حماية مرتكبي المذبحة».

المجموعة الاسلامية المسلحة تعلن مسؤوليتها عن الاعتداء على تظاهرة الاربعاء الماضي في الجزائر

● الجزائر «و.ص.ف» - اعلنت المجموعة الاسلامية المسلحة في نشرتها الاسبوعية «الانصار» التي تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنها، امس الأحد، مسؤوليتها عن الاعتداء الذي استهدف تظاهرة الاربعاء الماضي في العاصمة الجزائرية.

وجاء في النشرة الصادرة في تاريخ ٣٠ حزيران الماضي وتحمل الرقم ٥١ ان «شعبة التدمير والتخريب في المجموعة الاسلامية المسلحة فجرت قنبلتين وسط مئات العلمانيين واعداء الايمان والدين عند مرور مسيرة بقيادة زعماء الكفر والردة والرياء».

وكان رئيس الوزراء الجزائري مقداد سيفي اكد في القاهرة ان السلطة الجزائرية «مصممة على محاربة العنف والارهاب بكل حزم» واستبعد الحوار المباشر مع الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وقال سيفي في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة في ختام زيارة ليومين الى مصر ان الحكومة الجزائرية مصممة على «القضاء على الارهاب والعنف». وشدد على ضرورة توفير «الأمن الخارجي» من خلال الحرص على «التعاون الأمني مع جميع الجيران والشركاء لمحاربة العنف والارهاب». وقال ان «ما يمس الجزائر ينعكس على دول المغرب العربي وعلى دول العالم».

كلمة الاتحاد

ضوء احمر..!

□ المثير لاشد المخاوف والقلق ليس استقطاب قوى اليمين الاسرائيلي، من نتنياهو واولمرت الى شارون وزئيفي حتى غلاة المستوطنين مرورا بالاحزاب الدينية، ومحاولة هذه القوى السيطرة على الشارع وفرض برامجها السياسية، التوسعية العدوانية، عنوة وباستعمال العنف الكلامي والجسدي، ليس هذا هو المثير لاشد المخاوف فحسب، بل موقف الحكومة واسلوب تعاملها مع تحرك اليمين من جهة، وعدم تحرك اليسار بوزنه في الشارع، من جهة ثانية.

لقد انتقد السيد رابين هجوم المستوطنين واعتبره تخريبا على السلام وتمردا على القانون، ولكنه بدلا من اتخاذ اجراءات حازمة، يرد بالمزايدة بشعار وحدة القدس الابدية!

وشرطة السيد رابين التي تسرع الى اعتقال كل طفل عربي يضرب حجرا وتنزل به تنكيلا، تقف مكتوفة الايدي، متفرجة على الآلاف من اوباش اليمين خلال هجومهم الاجرامي، الليلة قبل الماضية، تحت جنح الظلام على القدس العربية واهلها نيام، وارتكابهم من حرق وتدمير واضرار بممتلكات العرب بفعل الحقد الهستيري الذي حقنهم به من القوا كلماتهم الغوغائية والعنصرية في «ساحة صهيون».

واذا كانت مشاهد الدمار الذي الحقه اوباش المستوطنين في القدس العربية مثيرة للسخط والغضب، فان تصريح الشرطة بأن الاضرار اقل مما توقعت مثير للغرابة والغضب، ويجب ان يشعل الضوء الاحمر في العديد من الاماكن الرسمية والشعبية، ويتطلب فحصا وتحقيقا ومعاقبة.

ان الهجوم اليميني الاجرامي على القدس العربية، وقبل ذلك مقتل الشاب الفلسطيني من حي سلوان، يوم الجمعة الماضي، برصاص العصابة اليهودية الارهابية المسماة «درع داود» تؤشر الى المنحدر الرهيب الذي ستتدحرج عليه العلاقات بين الشعبين، اذا لم تسرع السلطات الاسرائيلية المختصة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لكبح جماح اليمين المنفلت، والضرب بقوة على ايدي العصابات الارهابية اليهودية.

اما الجانب الفلسطيني فواجبه وحقه الشرعي والمقدس ان يصر على المطالبة بحماية دولية لمواطنيه العزل، وتجريد المستوطنين من السلاح واقتلاعهم من المناطق المحتلة.

ولا شك بأن الحل الامثل يبقى كامنا في المباشرة الفورية بالتفاوض على المرحلة النهائية، والحل النهائي لقضية الضفة الغربية والقدس ومجمل المشكلة الفلسطينية، وانسحاب الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه من الارض العربية، الامر الذي سيساعد على دفع العملية السلمية على جميع مساراتها.

وغير ذلك، تبقى المنطقة برمتها جالسة على براميل بارود تهدد بالانفجار.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠ـ٥١٤٠ /٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

* «الاتحاد» في المناطق *

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

●● الحدث التاريخي بعودة الرئيس الفلسطيني يؤكد:

حكومة اسرائيل ازاء رسالة السلام الفلسطينية!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ان المقياس الحقيقي لاي حدث تاريخي، ومدى اهميته، تكمن في مدلولاته وأبعاده التي تطبع بصماتها التأثيرية على مسار التطور.

فترحيبنا بالحدث التاريخي الهام بعودة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى ارض الوطن يمتزج بالرؤيا الواقعية لحقيقة ان دولة فلسطينية على الطريق لم تعد حلما او موضوعا مركزيا في اطار برنامج استراتيجي بعيد المدى، بل واقعا يشغل البند الأساسي المطروح اليوم للتعامل معه على مختلف الاصعدة، الاسرائيلية والعربية والدولية. ومن هذا المنظور، نرى الأهمية السياسية لعودة الرئيس عرفات كخطوة اولى في بوابة الحق الفلسطيني المشروع، جاءت لتدفع باتجاه تثبيت موطىء القدم الفلسطيني في غزة واريحا اولا كمنطلق لبناء، ومد جسور التحرر القومي في باقي المناطق المحتلة وتأهيلها فعلا للقيام بدور دولة على الطريق في انظار الرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي والعالمي.

لقد جاء موعد عودة ياسر عرفات الى مناطق الحكم الانتقالي الفلسطينية قبل ايام محدودة من موعد لقاء القمة بين ياسر عرفات ويتسحاق رابين وشمعون بيرس في باريس يوم الاربعاء المقبل (٧/٧/ ١٩٩٤). وهذا ليس وليد الصدفة الطارئة، بل يحمل في طياته رسالة ذات مضامين وابعاد سياسية محددة. ففي هذا اللقاء، سيكون موضوع التداول الاساسي، ماذا بعد توقيع اتفاق القاهرة في ١٩٩٤/٥/٤؟ وكيفية ضمان التزام اسرائيل بتنفيذ البنود الأساسية، نقل الصلاحيات المختلفة، المدنية وغير المدنية الى السلطة الوطنية الفلسطينية، واطلاق سراح المعتقلات والمعتقلين، والتقدم خطوات اخرى مثل اخراج جيش الاحتلال الاسرائيلي من المدن والبلدات الفلسطينية وتهيئة المناخ لاجراء الانتخابات الحرة في المناطق المحتلة في اكتوبر او تشرين القادم من هذا العام.

ان ما نود تأكيده، بمناسبة عودة عرفات ومحادثات القمة المزمع عقدها في باريس بعد غد، ان على حكومة اسرائيل استيعاب مضمون الرسالة السلمية التي يحملها عرفات، وعبّر عنها في خطاب العودة في غزة وهزجت عشرات الوف الحناجر الفلسطينية بترديدها.

ومضمون هذه الرسالة ان لا عودة الى الوراء، واهمية دفع عملية «سلام الشجعان». وهذا يعني، ان على اسرائيل ان تلتزم وتنفذ بنود الاتفاق المرحلي الاسرائيلي - الفلسطيني. ولجوء حكومة اسرائيل الى مقولة اشتراط الانتظار «لنر كيف تسير امور الفلسطينيين في غزة واريحا» للتقدم خطوات اخرى، هي وسيلة للمراوغة وكسب الوقت بهدف التهرب من تنفيذ التزاماتها. فكيف يتدبر الفلسطينيون شؤونهم، هذه قضية داخلية فلسطينية، لا ترتبط ابدا بالالتزامات المطلوب من اسرائيل تنفيذها، حسب الاتفاق التي وقعت عليه، والتي في مقدمتها، مواصلة الانسحاب الاسرائيلي من باقي المدن والبلدات الفلسطينية واطلاق سراح الوف المعتقلين الفلسطينيين ونقل الصلاحيات الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

كما ان مضمون الرسالة الفلسطينية، انه لا خيار امام الشعب العربي الفلسطيني سوى دولة فلسطينية مستقلة على كامل التراب المحتل عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية كشرط لا يمكن تجاوزه لبلورة الحل النهائي، العادل، الثابت والشامل. وهذا يتطلب من حكومة اسرائيل، ولمصلحة التقدم في المسيرة السلمية، ان تكون اكثر واقعية في توجهها، وتتخذ خطوات جريئة وجدية لدفع العملية السلمية. فواقع التطور في المناطق المحتلة وفي العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية يحتم ان يتضمن جدول اعمال قمة عرفات - رابين - بيرس، في باريس قضية وقف الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في القدس الشرقية وضواحيها وفي غور الاردن وعدم تعبئة المستوطنات بالكولونياليين الجدد. كما يحتم وضع الأسس لبلورة الحل النهائي، والشروع بمعالجة وحل العديد من القضايا المؤجلة للمرحلة النهائية، والتي لا تحتمل الانتظار مثل قضية تفكيك المستوطنات الكولونيالية وقضية الملكية على الأرض والمياه ونقلها الى السلطة الوطنية الفلسطينية لبناء قواعد البنية التحتية لدولة على الطريق.

وفي هذا السياق فانه من الأهمية بمكان تأكيد الملاحظتين التاليتين، في هذه المرحلة المصيرية من التطور:

* الاولى: بحكم موقعنا، في اسرائيل، فقد برزت ظاهرتان، جديرتان بالاهتمام، الاولى، فشل قوى اليمين الاسرائيلي في «تثوير» الشارع وجذب الجماهير الواسعة الى مظاهرات المغامرة ضد السلام وضد عودة ياسر عرفات. فالذي ثبت ان الشارع اليهودي، بغالبيته مهيأ ذهنيا وسياسيا الى جانب السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وعلى قوى السلام العادل العمل على تجنيده لصد محاولات اليمين من جهة، وللضغط على القرار الحكومي باتجاه دفع العملية السلمية والاعتراف بالحق الفلسطيني بدولة مستقلة وليس بمحمية حكم ذاتي. والثانية، هروع قوى السلام الاسرائيلية اليهودية والعربية، للمشاركة في الحدث التاريخي في غزة واستقبال الرئيس ياسر عرفات. فانجاز التسوية العادلة هي مصلحة اسرائيلية كما هي مصلحة فلسطينية، ولهذا فمن الطبيعي ان يوحد قوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية الخندق الواحد. ورأينا بعين الرضى والايجابية دعوة قوى السلام الاسرائيلية للمشاركة في هذا الحدث.

وفي مثل هذا الحدث التاريخي لا يمكن الاغفال او الانتقاص من الدور التاريخي الكفاحي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادته التاريخية، ماير فلنر وتوفيق طوبي، والمرحوم اميل توما وتوفيق زياد وولف ايرليخ والمرحومين سليم القاسم وجمال موسى ورمزي خوري. وكذلك اميل حبيبي وصليبا خميس وغيرهم الذين كافحوا وحملوا مشعل الحل العادل: «دولتان لشعبين» وكانوا لوحدهم. نعتز ان يكون اليوم هذا المعسكر الواسع لقوى السلام في اسرائيل، الذي يحتاج الى صقل قواه وبلورتها حول مطلب الساعة - التزام حكومة اسرائيل باتفاق المبادىء، ودفعها باتجاه الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل.

* والثانية: في هذا الظرف المصيري من التطور، فانه من الاهمية بمكان الحفاظ على الهوية المميزة والموقع المميز للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، لمواصلة القيام بدورها الهام في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل. فنحن، كجزء من الشعب العربي الفلسطيني الذي نعتز بانتمائنا القومي التاريخي والحضاري اليه، لنا دورنا هنا في موقعنا، وطننا، كمواطنين في اسرائيل، وكجزء من قوى السلام والدمقراطية فيها، للاسهام في تجنيد الرأي العام الاسرائيلي لنصرة الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل، وفي المعركة لبناء مجتمع دمقراطي عادل في اسرائيل، يضمن للجماهير العربية المساواة التامة في الحقوق المدنية والقومية، والمساهمة في بناء مجتمع يقيم علاقات طبيعية قائمة على الاحترام المتبادل والتكافؤ والمنفعة المتبادلة بين اسرائيل وفلسطين وباقي البلدان العربية.

وزيارة الرئيس العائد ياسر عرفات الى وطنه، تضع على عاتق قوى السلام الاسرائيلي، اليهود والعرب، مسؤولية كبيرة لمواصلة كفاحها العادل في اسرائيل من اجل بناء جسور التسوية العادلة.



● في استقبال الرئيس عرفات ●

(صورة خاصة، تصوير: نافذ غنيم)

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات ومكتبة «ابو سلمى»

مهرجان الفن والابداع رسم البسمات على شفاه اطفال الناصرة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – .. مرة اخرى ارتسمت البسمة على شفاه اطفال الناصرة، على شرف يوم الطفل العالمي، الذين شاركوا في مهرجان الفن والابداع.

وقد اقيم المهرجان بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في المدينة ومكتبة «ابو سلمى»، وذلك في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وقبيل الحفل المركزي في المهرجان اقيمت ورشتان للاطفال واحدة للرسم واخرى للرقص. وشارك فيهما عشرات الاطفال، كل حسب رغبته. وفي ختام الورشتين اقيم معرض لرسومات الاطفال. وقدمت رقصة خاصة في الحفل من انتاج الاطفال الذين شاركوا في ورشة الرقص. وقد اشرفت على الورشتين المعلمتان، اميرة معلم وحنان يوسف.

ثم شارك الاطفال في حفل اداره الفنان روني روك وقدمت في بدايته تحيتان باسم حركة النساء الدمقراطيات، قدمتها فتحية عوايسي وباسم مكتبة «ابو سلمى» قدمتها زهيرة صباغ. ثم قدم عدد من الاطفال الموهوبين برامج مختلفة، مثل الغناء، والرقص والعزف. ورافقت الاطفال طوال الحفل فرقة الايادي الصغيرة بقيادة المدربة دميانه ابو سلي، وقدمت فقرات شيقة.

دبيب الحياة يعود الى اروقة ومسارح جرش

*** بعد ثلاث سنوات من الانكفاء المحلي يستعيد مهرجان جرش بريقه الاقليمي والدولي * من اهم محطات المهرجان مسرحية للفنان اللبناني المخضرم منصور الرحباني وحفلات غنائية للسوريين صباح فخري وجورج وسّوف ***

● عمان – يعود دبيب الحياة الى اروقة ومسارح جرش، في الفترة بين ٢٠ تموز و٦ آب، حيث تستضيف هذه المدينة العتيقة ٥٤ فرقة عالمية ومحلية، ليستعيد هذا الحدث الثقافي والفني بُعده الدولي والاقليمي، بعد ثلاث سنوات من الانحسار.

ومن اهم محطات المهرجان لهذا العام عمل مسرحي للفنان اللبناني المخضرم منصور الرحباني وحفلات غنائية للمطربين السوريين صباح فخري وجورج وسّوف ومجموعة من الفرق العالمية.

وفي مؤتمر صحفي اكد مدير المهرجان اكرم مصاروة، ان المهرجان الثالث عشر سيشهد بعودة الى زخم الفعاليات ببعديها العالمي والمحلي، وذلك على خلفية انحسار التوتر الاقليمي، وافتتاح طريق عمان – جرش، التي اختزلت المسافة الى المدينة العتيقة من ١٢٠ الى نحو ٥٠ كيلومترا.

كذلك سيكون المطرب القطري علي عبد الستار، اول فنان خليجي يعتلي خشبة المسرح في جرش، بعد ثلاث سنوات من القطيعة. فمنذ سنة ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٣ غابت عن مهرجان جرش اصوات مطربي الخليج، كما غابت عنه اعمال فرق الاوبرا والباليه العالمية، بعد ان كانت هذه الاخيرة من سمات مهرجان جرش منذ انطلاقته الاولى سنة ١٩٨٠.

ويشار الى ان هذا المهرجان، الذي يقام سنويا بين اعمدة ومسارح جرش، احدى المدن الرومانية العشر في زمن السيد المسيح، بقي مستمرا دون انقطاع سوى عام ١٩٨٢ لدى الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وتراوح اسعار التذاكر بين نحو نصف دولار للاطفال و١٥ دولارا لحضور مسرحية «الوصية» للرحباني.

واضافة الى الحفلات الغنائية والاعمال المسرحية، التي ستحيى على خمسة مسارح حجرية داخل أسوار المدينة، يشتمل المهرجان ايضا على معارض للحرف اليدوية وملتقى للشعر ومعرض للكتاب. اما الساحة الرئيسة المبلطة بالحجر، فستكون بحسب مصاروة: «قلب المهرجان النابض حيث تستقبل فرق الفلكلور الشعبي الاردني والعربي والعالمي، التي ستحيي عروضها على جانبي الساحة وعلى امتداد شارع الإعمدة».

وفي ليلة الافتتاح ستشدو فرقة «الفحيص» الاردنية لاحياء التراث. وبعد ذلك ستشدو فرقة جامعة «بريجهام يونغ» الامريكية تتبعها مسرحية «العاصفة» لوليم شكسبير تقدمها فرقة بريطانية وعلى الصعيد الغنائي تستقبل جرش مغنية الاوبرا دام ملفينا ميجور من نيوزيلندا اضافة الى عدد من الاصوات العربية والاردنية.

ويتخلل هذه المحطات العالمية حفلات غنائية لفرق اردنية وحلقات دبكة ومعزوفات موسيقية واربع مسرحيات للاطفال احداها بعنوان «يعيش البحر الميت».

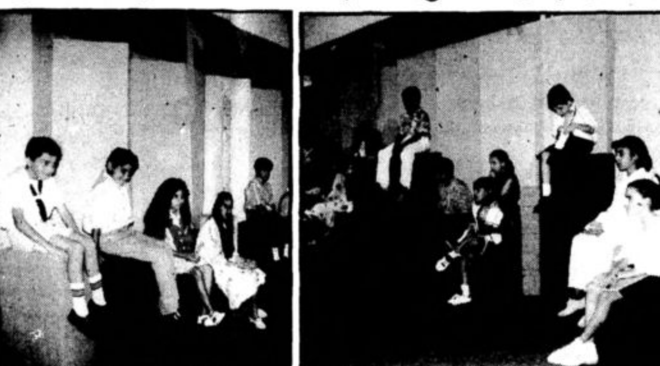
وستقدم فرقة موسيقية محلية «حوارية الجاز اللاتيني والشرقي مع الفن التشكيلي والرقص التعبيري الحديث». وفي «ساحة الشعر» تبرز حواريات شعرية لستة من ادباء الجيل الجديد حيث سيقدمون نصوصا مستوحاة من «جرش التاريخ والحضارة».

والى جانب عشرات الاردنيين، تتضمن قائمة الشعراء العرب محمد الاشعري وعبد اللطيف اللعبي وعبد الحميد عقار (المغرب) وجوزيف خرب وطلال حيدر وعباس بيضون ويمنى العيد (لبنان) واحمد الشهاوي وجابر عصفور ورجاء النقاش وسمير سرحان (مصر). ومن العراق يبرز يوسف الصايغ وسعدي يوسف وحاتم الصكر وفاضل تامر وجبرا ابراهيم جبرا ومحسن الموسوي، كما يأتي من تونس المنصف الوهايبي ومحمد اليوسفي. ومن فلسطين تشارك سلمى خضراء الجيوسي وحسام خطيب ومن الجزائر امين الزاوي ومن سوريا محمد الماغوط ونزيه ابو عفش وعبد النبي صطيف وادونيس.

يذكر ان استضافة ادونيس، واسمه الاصلي علي احمد سعيد، اثارت استياء امين عام اتحاد الكتاب والادباء العرب فخري قعوار، الذي دعا ادارة المهرجان الى سحب الدعوة الموجهة اليه بسبب «لقاءاته مع ادباء وكتاب اسرائيليين».

باشراف نادي الاحداث الارثوذكسي

مهرجان للمواهب الناشئة في الناصرة





● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – باشتراك ١٤ طفلا نصراويا موهوبا، اقيم مهرجان المواهب الناشئة الرابع، في قاعة نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، الذي دعا واشرف على المهرجان.

وكانت المربية سلام قعوار، بالتعاون مع المربيتين نبيلة ابو شقارة ورحاب حاج، والفنان روني روك قد اشرفوا على تدريب الاطفال قبل عقد المهرجان بأيام. وقد ادارت المهرجان المربيتان قعوار وابو شقارة. وقدم الاطفال فقرات عزف وغناء.

والاطفال المشاركون هم: * مطلق محمد عبد الخالق (٧ سنوات) عزف بيانو * نقولا حسام عبود (٨ سنوات) ايقاع * رامز نبيل حاج (٩ سنوات) عزف كمان * إملي بيتر سميث (٩ سنوات) غناء * رانية جميل نصر (١٣ سنة) عزف بيانو * لنا مروان اسكندر (١٠ سنوات) عزف بيانو * بشارة عصام رزق (٩ سنوات) عزف كمان * كالبوبي ايلي تابري (١٢ سنة) غناء * صالح توفيق نصير (١٠ سنوات) عزف بيانو * كارم محمود شواهدة (١١ سنة) عزف اورغ * لمى احمد قاسم (١٢ سنة) عزف بيانو * رنين منير اندراوس (١٢ سنة) عزف بيانو * عامر سمير سروجي (١٤ سنة)، عزف عود * اميرة عبد القادر نداف (١١ سنة) غناء.

وكانت فرقة الباليه، التابعة لنادي الروم الارثوذكسي، قد قدمت رقصة خاصة وقدم ضيفا الشرف في المهرجان، بشارة وهلا خليل هاروني وصلة عزف على البيانو. ومن ثم قدمت جوائز تقديرية لجميع المشاركين.

اخبار محلية في سطور

* في اطار نشاطات وفعاليات جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، عقدت ندوة حول اخطار المخدرات تحت شعار: «نعم للحياة لا للمخدرات»، تحدث فيها السادة عاصم ناطور وراجح عياشي وفوزي شعبان وعادل صفدي.

على الصعيد ذاته تم تخريج فوج من المرشدين والمرشدات في قرية جسر الزرقاء، للمساهمة في تعميق الوعي ضد سموم المخدرات.

* قررت محكمة العمل في تل ابيب ارجاع جميع عمال وموظفي مجلس طمرة المحلي الذين فصلوا او نقلوا من عملهم الى اعمال ليست من اختصاصهم، بعد الانتخابات الاخيرة للمجالس المحلية. وتقرر ان تدفع لهم معاشاتهم كاملة.

* في احتفال بهيج تخلله برنامج فني، انتخب الدكتور عاطف عبود، رئيسا لنادي الروتاري خلفا للسيد وهبة حسون، والسيدة وداد عبود رئيسة للدولاب الداخلي خلفا للسيدة ليلى ارملي، والسيدة ابتهال قصقصي، رئيسة لنادي «الروتار اكت» خلفا للسيد جبور جبور.

* قدم المغترب الشفاعمري جميل خوري، الذي يعيش في لندن، تبرعا سخيا لبيت المسن في شفاعمرو، وهو (٥) آلاف دولار. وهو ليس تبرعه الأول من نوعه، فقدم سابقا تبرعات كثيرة لأعمال اجتماعية وتعليمية في البلدة.

* في سخنين أقيم احتفال في المدرسة الثانوية لتخريج الفوج ال (٢١)، تحدث فيه مدير المدرسة، محمد حيادري، والحاج ابراهيم عثمان عثمان (عن لجنة الاباء) ومحمد غنايم، رئيس المجلس المحلي. والمربي مفيد غالية والطالبة عودة علي غنايم والطالب سامر شحادة. وحضره رئيسا مجلسي كوكب احمد الحاج وعرابة فضل نعامنة، وحشد غفير من الأهالي. وتخلله برنامج فني منوع. وتولت عرافته الطالبتان، فيحاء وصابرين ابو صالح. واتضح ان (٣٦٨٨) طالبا وطالبة تخرجوا من مدرسة سخنين الثانوية منذ بنائها.

اخبار محلية في سطور

* في اطار نشاطات وفعاليات جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، عقدت ندوة حول اخطار المخدرات تحت شعار: «نعم للحياة لا للمخدرات»، تحدث فيها السادة عاصم ناطور وراجع عياشي وفوزي شعبان وعادل صفدي.

على الصعيد ذاته تم تخريج فوج من المرشدين والمرشدات في قرية جسر الزرقا،، للمساهمة في تعميق الوعي ضد سموم المخدرات.

---

* قررت محكمة العمل في تل ابيب ارجاع جميع عمال وموظفي مجلس طمرة المحلي الذين فصلوا او نقلوا من عملهم الى اعمال ليست من اختصاصهم، بعد الانتخابات الاخيرة للمجالس المحلية. وتقرر ان تدفع لهم معاشاتهم كاملة.

---

* في احتفال بهيج تخلله برنامج فني، انتخب الدكتور عاطف عبود، رئيسا لنادي الروتاري خلفا للسيد وهبة حسون، والسيدة وداد عبود رئيسة للدولاب الداخلي خلفا للسيدة ليلى ارملي، والسيدة ابتهال قصقصي، رئيسة لنادي «الروتار اكت» خلفا للسيد جبور جبور.

---

* قدم المغترب الشفاعمري جميل خوري، الذي يعيش في لندن، تبرعا سخيا لبيت المسن في شفاعمرو، وهو (٥) آلاف دولار. وهو ليس تبرعه الأول من نوعه، فقدم سابقا تبرعات كثيرة لأعمال اجتماعية وتعليمية في البلدة.

---

* في سخنين أقيم احتفال في المدرسة الثانوية لتخريج الفوج ال (٢١)، تحدث فيه مدير المدرسة، محمد حيادري، والحاج ابراهيم عثمان عثمان (عن لجنة الاباء) ومحمد غنايم، رئيس المجلس المحلي، والمربي مفيد غالية والطالبة عودة علي غنايم والطالب سامر شحادة. وحضره رئيسا مجلسي كوكب احمد الحاج وعرابة فضل نعامنة، وحشد غفير من الأهالي. وتخلله برنامج فني منوع. وتولت عرافته الطالبتان، فيحاء وصابرين ابو صالح. واتضح ان (٣٦٨٨) طالبا وطالبة تخرجوا من مدرسة سخنين الثانوية منذ بنائها.

سمكة قرش حية في الفيلم



● في احدى ستوديوهات فلوريدا يتم تصوير فيلم عن «سمك القرش» وقد استخدمت في تصوير هذا الفيلم سمكة قرش كبيرة الحجم تم قتلها عن طريق احدى التفجيرات البحرية لاستخدامها في تصوير الفيلم، يبلغ طول السمكة ٣٢ قدما، اما وزنها فيصل الى ٣ اطنان.

اما السيارة التي تستخدم في تصوير الفيلم وتحمل معداته فقد اتخذت نفس شكل سمكة القرش، مما اثار الدهشة والذعر بين العديد ممن شاهدوا هذه السيارة الغريبة.





المؤتمر الـ ١٧
للهستدروت العامة

الجلسة الاولى

مؤتمر الهستدروت ال ١٧

تعقد يوم الثلاثاء ٩٤/٧/٥ في مباني الامة

مركز المؤتمرات الدولية

شارع شزار ٧ - القدس

جدول الاعمال

٨.٠٠ - ٩.٣٠ - تجمع وتسجيل، استلام حقيبة المؤتمر

٩.٣٠ - ١٠.٠٠ - **افتتاح المؤتمر**

١٠.٣٠ - ١١.٠٠ - كلمة رئيس الدولة **عيزر فايتسمان**

- كلمة رئيس بلدية القدس السيد **ايهود اولمرت**

و سكرتير مجلس عمال القدس السيد **شمعون تسورنيلي**

١١.٠٠ - ١١.٣٠ - كلمة السكرتير العام السابق السيد **حاييم هبرفيلد**

١١.٣٠ - ١٢.٢٠ - كلمة ممثلي الكتل

١٢.٣٠ - ١٤.٣٠ - البنود الاساسية لفعاليات الهستدروت لـ ٤ السنوات المقبلة

١٤.٣٠ - ١٥.٠٠ - كلمة رئيس الحكومة السيد **يتسحاق رابين**

١٥.٠٠ - ١٦ - مشروع قرار انتخاب مؤسسات الهستدروت

١٦.٠٠ - ١٦.٣٠ - انتخاب مجلس الهستدروت

١٦.٣٠ - اجتماع مجلس الهستدروت المنتخب (ق.ي.ب)

افتتاح المؤتمر - الجلسة الاولى

***

١٦.٤٠ - ١٧.٤٥ - جدول اعمال مجلس الهستدروت

انتخاب اللجنة التنفيذية للهستدروت واجتماع اللجنة التنفيذية

اختتام اعمال المجلس

١٧.٤٥ - ١٨.٤٥ - جدول اعمال اللجنة التنفيذية

انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية

انتخاب السكرتير العام للهستدروت

١٨.٤٥ - ١٩.٣٠ - كلمات - السكرتير العام الجديد السيد حاييم رامون

١٩.٣٠ - اختتام الجلسة الاولى والاناشيد

تعقد الجلسة الثانية للمؤتمر ال ١٧ في فترة قادمة لا تتجاوز الستة اشهر وتخصص للاصلاحات الجوهرية

***

سفر مندوبي المؤتمر

اماكن السكن، نقاط وساعات السفر:

* نهاريا - مجلس العمال ٦.٠٠ * حيفا - مجلس العمال ٦.٠٠ * العفولة - مجلس العمال ٦.٠٠ * الخضيرة - مجلس العمال ٦.٣٠ * تل ابيب - بيت اللجنة التنفيذية ٧.٠٠ * صفد - مجلس العمال ٥.٠٠ * كريات ملاخي - مجلس العمال ٧.٠٠ * كريات جات - مجلس العمال ٧.٠٠ * بئر السبع - مجلس العمال ٧.٠٠ * الناصرة - مجلس العمال ٥.٣٠ * كفرياسيف - مجلس العمال ٥.٣٠ * معلوت - ترشيحا - بيت الهستدروت ٥.٠٠

لمعرفة تفاصيل اضافية يرجى التوجه الى مجالس العمال ومركزي الكتل في اماكن السكن

مكتب الناطق باسم الهستدروت



في حديث خاص مع «الاتحاد»:

سهى عرفات: بيتنا سيكون مفتوحا امام الناس!

● الدمعة الأولى التي ذرفها الرئيس ياسر عرفات في رحلة العودة الى غزة، كانت وهو مع زوجته سهى يتأملان الرزم الكرتونية التي احتوت حاجياته وبعضا من اثاث بيته في تونس.. لا، انها لم تكن دمعة الفرح لتحقيق اول هدف من مسيرته الشاقة.. ولا فرحته بالعودة الى الوطن فحسب انما، تقول زوجته، سهى عرفات، في حديثها الخاص مع «الاتحاد»: «لعدم وجود ابو اياد وابو جهاد معه.. كان يرغب ان يشهد هذا الحدث التاريخي، هو وزملاؤه الابطال الذين استشهدوا فداء لهذا الوطن».

وسهى عرفات التي تفهم ابو عمار تماما.. شاركته في ذرف الدموع. ثم عادت الى هذا التأثر الشديد.. عندما اكتملت الرحلة ووصل ابو عمار الى غزة..: «عندما شاهدته يقبل ارض الوطن.. لم اصمد في ذلك فبكيت.. فهذه لحظة تاريخية، ننتظرها جميعا منذ اربعين عامًا. انها العودة. وعودة عرفات تعني عودة الشعب الفلسطيني، تعني تحقيق الحلم الفلسطيني.. عندما شاهدته يقبل ارض الوطن، شاهدت ابناء شعبي كلهم يقطفون ثمار نضالهم.. شاهدت دم الشهداء الابطال جميعا الذين استشهدوا على ارض الوطن، والذين اغتيلوا في الشتات».

توجهنا الى السيدة سهى عرفات. بعد ساعات قليلة من وصول ياسر عرفات الى غزة. لقد توقعنا ان نراها الى جانبه، فرحة هي ايضا في تحقيق هذا الحلم ولكنها اختارت ان تبقى في تونس.

● «الاتحاد»: **لماذا لم ترافقي الرئيس ابو عمار في رحلة دخوله الى غزة المحررة؟**

– **سهى عرفات:** تضامني مع النساء الفلسطينيات في تونس اللواتي لم يرافقن ازواجهن، وخمسين طفلا من ابناء الشهداء الذين ارعاهم مع ابو عمار ايضا في تونس، كان السبب. ولكن ما هو الا اسبوع حتى اكون وصلت مع هؤلاء الاطفال ومجموعة كبيرة من ابناء شعبي المشتتين الى الوطن.

● «الاتحاد»: **لكنك لا ترافقينه عموما؟**

– **سهى عرفات:** هذا صحيح. ولكن في كل مرة يوجد سبب يمنعني من ذلك.

● «الاتحاد»: **عند توقيع الاتفاق في القاهرة مثلا. الم تري ان هناك حاجة للوقوف الى جانبه؟**

– **سهى عرفات:** وقوفي الى جانب ابو عمار، في المواقف الصعبة، لم اتراجع عنه. ولكن في مناسبة القاهرة مثلا، اردت الا اظهر بمظهر احتفالي وابناء شعبي يتعذبون. خاصة شقيقاتي السجينات. اردت الا اصافح مدام رابين في الغربة، لأني اود ان افعل ذلك على ارض الوطن.. هناك سأصافحها مطالبة اياها بالضغط على المسؤولين لاطلاق سراح السجينات الفلسطينيات.

● «الاتحاد»: **اذن.. لن ترافقيه الى باريس؟**

– **سهى عرفات:** لا، اتمنى ان اكون في هذا الوقت بين ابناء شعبي بعيدة عن الغربة.

□ □ ابو عمار ذرف دمعة.. لأنه عائد الى الوطن بدون ابو اياد وابو جهاد.

□ □ همي الآن ان ابني مستشفى في قطاع غزة واضمن اجراء عمليات جراحية معقدة للمحتاجين من شعبنا الذين لا يجدون امكانية اجرائها هنا.. وقضية شقيقاتي السجينات.

□ □ الحديث عن خلافات زوجية.. اشاعات زادت عن حدها. لكن ابو عمار نصحني بألا اكترث بها وقبلت النصيحة.

● اجرت اللقاء: امال شحادة ●

● «الاتحاد»: **هل راودك الشعور بالخوف عند قدوم ابو عمار الى غزة؟**

– **سهى عرفات:** لا يمكنني القول انني لم اشعر بأي نوع من الخوف. ولكني اؤمن بالله، فكما نجا، ابو عمار، من حادث وقوع الطائرة، سينجو من حوادث اخرى. ابو عمار انسان، قد لا يعرفه الجميع من الداخل.. على طبيعته. فهو يعمل من اجل السلام لأبناء شعبه، من اجل السلام للاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين يعمل ويضحي ليضع حدا لبكاء الإطفال والنساء. الاسرائيليين والفلسطينيين.

● «الاتحاد»: **لنعد قليلا الى مسيرة السلام.. ما رأيك الشخصي في هذه الخطوة؟**

– **سهى عرفات:** لم يكن اي بديل عن مسيرة السلام، من اجل ضمان استقلال شعبنا الفلسطيني. المسيرة بدأت وستستمر. انها خطوة اولى، فهكذا بدأ بعض عظماء العالم.. آخرهم الزعيم نلسون مانديلا. وابو عمار في كل خطوة يقوم بها لا ينسى اي فلسطيني، ان كان في المهجر والشتات او في ارض الوطن وفي السجون. والمسيرة التي بدأها مع جميع الابطال الفلسطينيين من الاطفال حاملي الحجارة والنساء والفتيات والسجناء وحتى الشهداء الابطال، بدأت تحقق الهدف المنشود للشعب الفلسطيني.

● «الاتحاد»: **هل اثرت عملية السلام وما رافقها من متاعب على حياتكما الشخصية؟**

– **سهى عرفات:** بالعكس، فهناك نوع من المتاعب ترافقها الفرحة والأمل. ولا تنسي انني فلسطينية ولدي نفس الحلم الفلسطيني. وتقع علي الواجبات كما على كل فلسطيني. فانا بنت الوطن والارض.. وواجبي المشاركة في جميع النشاطات من اجل وطني فلسطين. فكيف يمكن ان تؤثر اية صعوبات في سبيل اعادة الهوية الفلسطينية. ونحن اليوم نتحدث عن مسيرة طويلة كتبت بدم الشهداء. فكل متاعبها تبدو لا شيء مقابل تضحيات الشهداء..

● «الاتحاد»: **هل كان لك دور في هذه المسيرة؟**

– **سهى عرفات:** مسيرة السلام هذه، صنعها كل فلسطيني من خلال اعماله التي قام بها لخدمة شعبه. انا شخصيا، افضل العمل في المجالات الاجتماعية وفي هذا ايضا دعم للقضية الفلسطينية.

● «الاتحاد»: **ماذا تفعلين مثلا؟**

– **سهى عرفات:** لا شك ان العمل في الغربة أصعب مما هو عليه في ارض الوطن. ولكنني لم اتوان عن اي عمل لمصلحة ابناء شعبي. فبيتنا مفتوح امام الجميع ومكتبي الشخصي ايضا – من هذين المقرين اعمل في عدد من القضايا الانسانية، واجري اتصالات مع نساء رؤساء دول في العالم لتقديم شتى المساعدات لابناء شعبي.

● «الاتحاد»: **مثلا؟**

– **سهى عرفات:** جرى اتصال من اجل ان يتم ضغط عالمي على اسرائيل لاطلاق سراح السجينات الفلسطينيات وافضل عدم ذكر اسماء. وهناك عشرات الاطفال والنساء والشبان من ابناء شعبي يحتاجون الى عمليات جراحية غير متوفرة في اماكن سكناهم، ان كانوا في فلسطين المحتلة او في دول الشتات. هؤلاء، اعمل شخصيا من اجل ادخالهم الى المستشفيات لاجراء عمليات ولاشفائهم.

● «الاتحاد»: **.. واطفال الشهداء؟**

– **سهى عرفات:** هؤلاء وعددهم ٥٠ طفلا، اقمنا لهم «جمعية فلسطين المستقبل». نقدم لهم ما يريدون.. وابو عمار يتعامل مع كل واحد منهم كابن له، يزورهم بشكل دائم ومستمر ويتناول الطعام معهم.

● «الاتحاد»: **وكيف سيكون عملك داخل الوطن؟**

– **سهى عرفات:** بالطبع سيكون بشكل افضل وانجع. فاولا اود ان ابلغ الجميع ان بيتنا سيكون مفتوحا امام كل من يريد زيارتنا. واقولها بشكل خاص لنساء الجليل والمثلث والنقب. ثانيا، على ارض الوطن سأكون الى جانب شقيقاتي وهذا يدعمني في العمل. وها انا منذ العام اخطط مع بقية الزملاء هنا لبناء مستشفى في غزة، نأمل ان ننجح في تنفيذه خلال فترة قصيرة. ولا شك ان هذا المستشفى سيساعد الكثير من ابناء شعبي في غزة من اطفال ونساء ورجال وشيوخ.

● «الاتحاد»: **ما رأيك في اشراك المرأة الفلسطينية في الحكم؟**

– **سهى عرفات:** لا شك ان هناك اهمية لاشراكها. ولكني اود ان اشير الى ان مكانة المرأة الفلسطينية ومساواتها لا تكمن في اعطائها مناصب. بل يجب العمل في سبيل احقاق حقوقها الاجتماعية والاقتصادية. هناك حاجة ان تعمل المرأة من اجل ضمان مساواتها في قوانين الزواج والطلاق والارث ومن اجل التعليم. هذه الأمور بمجملها اذا حصلت عليها المرأة الفلسطينية واية امرأة من مجتمع آخر لا شك انها ستصل الى المساواة والدمقراطية التي تبتغيها وتحافظ فيها على كيانها الشخصي. وهذا كله يتم بالوحدة والعمل المشترك.

● «الاتحاد»: **اليوم، وانتم تودعون تونس الخضراء، ماذا تقولون لشعبها؟**

– **سهى عرفات:** الحقيقة ان الكلمات تعجز عن وصف تقديرنا واحترامنا لشعب تونس ورئيسها وكل شخص فيها. نقول هذا من اعماق قلوبنا.. (١٢) سنة معهم لم نشعر يوما واحدا اننا غرباء. وبصراحة، المعاملة التي حصلنا عليها من اشقائنا في تونس لم ولا نلاقيها في اي دولة اخرى. خذي مثلا، كيف يتصرفون هذه الأيام، قبل توديعنا. بعد قليل من حديثنا هذا سيقام حفل توديع للنساء الفلسطينيات في تونس دعت اليه، فايزة الكافي رئيسة اتحاد المرأة التونسية. وهذا دليل على هذه العلاقة الطيبة. سيكون من الصعب علينا فراق الشعب التونسي. صحيح اننا فرحون لعودتنا الى ارض الوطن لكننا نشعر بنوع من الحزن لترك احبائنا في تونس. على اي حال لا بد اننا سنلتقي معهم في عدة مناسبات في فلسطين وتونس.

● «الاتحاد»: **هناك اخبار ترددت في وسائل الاعلام حول تأزم العلاقة الزوجية مع ابي عمار، اخرها انكما على وشك الطلاق؟**

– **سهى عرفات:** هذه اشاعات، ولا تزال في بدايتها. وكما قال لي ابو عمار، فانني ساواجه اصعب منها بكثير. كل ما ذكر في الصحف من اخبار اشاعات.. اشاعات فاقت كل شيء معقول. بصراحة، في البداية تضايقت جدا ودخلت في وضع صعب. وفي بعض الأحيان كنت ارد عليها. وهذا الرد كان يضايق ابو عمار لأنه يرفضه مبدئيا. ولكنني كنت اعتقد بأن هناك اخبارا يجب وضع حد لها.. الا انني في الفترة الأخيرة قررت التجاوب مع نصيحة ابو عمار «يا جبل ما يهزك ريح». وكما قال لي، عندما اصل الى الوطن ربما تكون الاشاعات اكثر مما نشرت والرد عليها فقط بتجاهلها.

● «الاتحاد»: **.. بدون احراج.. الم تفكرا في ان يصبح عدد اطفالكما ٥١ طفلا؟**

– **سهى عرفات:** وهل اغلى من الضنى.. ولكن هذا الموضوع نتركه لمشيئة الله.. متى جاء اهلا وسهلا.. وان لم يحضر فكل اطفال فلسطين ابناؤنا.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■ ■ مصر..

مساع للحد من حرية نشاط «الاخوان المسلمين»!

● تشن الحكومة المصرية حملة للحد من حرية تحرك «الاخوان المسلمين»، القوة الرئيسية للمعارضة المصرية التي لا تحمل ترخيصا كحزب سياسي، لكن السلطات كانت تسمح لها حتى الآن بممارسة نشاطها.

وخلال لقاء عقده وزير الداخلية اللواء حسن الألفي مع مجموعة من رجال الأعمال قال ان «الاخوان المسلمين» «هم مجموعة غير شرعية ولدينا ادلة على جرائم ارتكبها البعض من الاخوان».

وكانت السلطات المصرية تراقب باستمرار «الاخوان المسلمين» الذين اتهمهم الرئيس حسني مبارك، بارتكاب «اعمال ارهابية» في البلاد.

لكن هذه هي المرة الأولى منذ وصول مبارك الى الحكم في العام ١٩٨١ التي يتم فيها استدعاء مرشد «الاخوان المسلمين» حامد ابو النصر، للمثول امام القضاء بعد ان نشر بيانا كما يفعل كل عام لمناسبة عيد الاضحى في ايار الماضي.

وجرى استدعاء ابو النصر بعد ان شرعت نقابة المحامين التي يسيطر عليها «الاخوان المسلمون» في تنظيم تظاهرة للاحتجاج على وفاة محام اصولي في اثناء اعتقاله من جراء التعذيب.

وقامت الشرطة بقمع هذه التظاهرة بعنف واوقفت ٣٣ محاميا من بينهم ثلاثة اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين وفي مجلس النقابة.

وفي موازاة هذه الملاحقة القضائية اعتمد مجلس الشعب المصري، حيث يتمتع الحزب الوطني الدمقراطي بزعامة مبارك باكثرية المقاعد، قانونا عاجلا ينص على تعيين رؤساء الجامعات من قبل الحكومة. وحتى الآن كانت الهيئة التعليمية التي يسيطر عليها «الاخوان المسلمون» هي التي تنتخب رؤساء الجامعات.

واعتبرت الاوساط السياسية المصرية انه رغم الضجة التي اثارها متطرفو الجماعات الاصولية خلال العامين الأخيرين الا ان «الاخوان المسلمين» هم الذين يقلقون السلطات فعليا.

وتمكنت جماعة «الاخوان المسلمين» التي تأسست في العام ١٩٢٨ من متابعة نشاطها رغم الضربات القاسية التي وجهها اليها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في العامين ١٩٥٤ و ١٩٦٤. وعلى عهد الرئيس السابق انور السادات تمكن عناصر هذه المجموعة من اعادة تنظيم صفوفهم.

اما اليوم فاصبح وجودهم على الساحة السياسية واضحا لا سيما عبر سيطرتهم على ابرز النقابات المهنية مثل نقابة الصيادلة والاطباء والمحامين والمهندسين.



● احتفالات الجماعات الاصولية في صعيد مصر تجري تحت رعاية رجال الأمن والمسؤولين ! ●

■ ■ اليمن..

التحذير من وقوع كارثة انسانية في عدن

● وصلت الاوضاع الحياتية في عدن المحاصرة الى حالة من التأزم والخطورة بسبب استمرار القصف على المدينة المحاصرة والمعارك على مشارفها مما منع فريق الصليب الأحمر الدولي من اعادة تشغيل محطة ضخ المياه المقطوعة كليا عن المنطقة.

وقد حذر مندوب الصليب الأحمر في عدن ايف داكور، من ان «الوضع خطير جدا في عدن وقد يصبح مأساويا» اذا لم يقم الفنيون باصلاح محطة ضخ المياه في بئر ناصر. واضاف «انها قصة حياة او موت فنحن لا نتحدث عن ماء للاغتسال بل للشرب».

وتبعد بئر ناصر (١٥ كم) عن وسط مدينة عدن التي تطوقها القوات الشمالية بحزام ناري لم تهدأ المعارك فيه رغم الاعلان في موسكو عن اتفاق لوقف النار الذي لم يصمد طويلا وعاد التراشق المدفعي.

ويضطر العدنيون الى شرب مياه احد الابار الارتوازية الـ ٤٤ في المدينة مع ان درجة الملوحة فيها سببت عدة حالات من الالتهاب المعوي كما افادت فريدريك شابوي احدى مندوبات منظمة «اطباء بلا حدود».

واضافت ان «الناس يشربون مياه الابار رغم ملوحتها بسبب انعدام هذه المادة الحيوية في المدينة التي يشتد الخناق حولها كل يوم اكثر فاكثر مع احكام القوات الشمالية للطوق حولها وتعطيل القصف لمرافقها الحيوية الواحد تلو الآخر».

وتفيد شابوي ان «١١٠ حالات بين المرضى في المستوصفات، اي ٧٪ من المرضى، مصابون بتسمم معوي سببه المياه بينما كانت هذه الفئة لا تذكر قبل ان تصاب محطة الضخ في بئر ناصر وتتوقف عن الضخ».

وحذر الصليب الأحمر الدولي من كارثة انسانية تتعرض لها عدن كما كرر المطالبة بـ «هدنة انسانية» تسمح باعادة ضخ المياه الى المدينة المحاصرة.

■ ■ الاردن..

المياه والطاقة والاراضي المستعادة ستشكل محور التنمية في جنوب البلاد

● ستشكل المياه والطاقة والاراضي المستعادة محور التنمية في جنوب الاردن بعد استرداد الشريط الذي احتلته اسرائيل في هذه المنطقة التي تخلفت عن ركب التطور بسبب حالة اللاسلم واللاحرب التي سادت فيها خلال العقود الماضية.

ويقول مسؤولون اردنيون ان بلادهم تعول على المفاوضات الرامية لاستعادة اراضيها المحتلة وترسيم حدودها مع اسرائيل، والمقررة منتصف الشهر الحالي، كي تبعث ركائز تنمية شاملة في رقعة هي الأكثر انخفاضا في العالم، حيث تهبط نحو ٤٠٠ متر تحت سطح البحر.

وفي جولة ميدانية امكن ملاحظة المفارقة الواضحة بين زخم التنمية المتسارع على الجانب الاسرائيلي، وبطء وتيرتها على الجانب الاردني. وحده مصنع شركة «البوتاس» العربية يقابل نظيره الاسرائيلي على الطرف الآخر من شاطئ البحر الميت.

في هذه المنطقة العسكرية، توقف الزمن منذ احتلت اسرائيل شريطا حدوديا بمساحة (٨...٣٨) كيلومترا مربعا، انطلاقا من اللسان الجنوبي للبحر الميت وحتى خليج العقبة. اما في الجانب الآخر من «خط وقف اطلاق النار» فتمتد المستوطنات الزراعية والمصانع والفنادق الفخمة.

وعلى رأس اولويات الاردن يأتي مشروع شق قناة «البحرين» بين الأحمر والميت. وتشير القراءة الأولية للمشروع الى ان فائدته في اعادة منسوب مياه البحر الميت الى وضعه السابق وتكرير المياه المالحة وتوليد الطاقة الكهربائية لادارة عجلة التنمية.

وتقدر بين ٢ و ٣ مليارات دولار كلفة هذا المشروع الذي طرحه الاردن مطلع الثمانينات كنقيض لمشروع اسرائيلي يقضي بجر مياه البحر المتوسط الى البحر الميت.

وينقسم المشروع الى شقين، الأول يتضمن مد انابيب، لشفط المياه، من خليج العقبة على مسافة سبعين كيلومترا تصاعديا الى منطقة «غرندل» التي ترتفع ٢٢٠ مترا فوق سطح البحر. و «غرندل» هي ارض منبسطة تقع بين سلسلتي جبال في الجانبين الاردني والاسرائيلي استخدمتها بريطانيا كمدرج مطار ابان الحرب العالمية الأولى. واليوم ترعى فيها جمال تعود لعرب «السعيديين» تقتات على بقايا حقل قمح اصفر لوحته الشمس بعد الحصاد.

ومن «غرندل» تنساب المياه بواسطة الجاذبية الارضية عبر قنوات لمسافة ٢٠٠ كيلو متر نحو اللسان الجنوبي للبحر الميت. وهناك ستقام محطة لتوليد الطاقة الكهربائية ومعمل لتكرير مياه البحر قد تصل طاقته الى ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

وفي السنوات العشر الأولى من تشغيلها يتوقع ان تضخ القناة ١.٨ مليار متر مكعب من المياه سنويا، ثم تنخفض الكمية الى مليار متر مكعب بعد ان يكون قد عاد منسوب البحر الميت الى وضعه الطبيعي، علما بان الانخفاض وصل الى ١٤ مترا، الأمر الذي يحمل معه مخاطر بيئية. وادى شح المياه الى جفاف شق عرضي من البحر الميت بمسافة نحو خمسة كيلومترات فصل اقصى الطرف الجنوبي عن بقية الكتلة المائية للبحر.

■ ■ الحكم الذاتي الفلسطيني..

تحقيق الاكتفاء الذاتي هدف للاقتصاد

● نبيل شعث ●



● ياسر عرفات ●

● اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ان الاكتفاء الذاتي يجب ان يشكل الهدف الاساسي للاقتصاد الفلسطيني الذي لا يمكنه الاستمرار في الاعتماد على المساعدات الخارجية.

وقال رجل الأعمال نبيل شعث ومستشار عرفات ان الازمة الاقتصادية التي تواجهها السلطة الفلسطينية التي ستدير شؤون الحكم الذاتي طغت على الاجتماع الأول «للوزراء» الفلسطينيين الذي ترأسه عرفات بعد دخوله الى غزة.

وقال «وزير» التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ان «الاجتماع مع الوزراء كان اجتماعا اقتصاديا تقريبا. عرفات شدد كثيرا على الاكتفاء الذاتي (...) وعلى انه يتعين علينا جباية الضرائب والاعتماد على شعبنا».

ونقل شعث عن عرفات قوله «لا يمكننا الاعتماد فقط على المساعدة الخارجية لأننا لن نحصل عليها في الواقع في الوقت الذي نريده ولا بالكمية التي نريدها».

وقال شعث ان تفكير عرفات انصرف اخيرا عن الحصول على مساعدات من دول اخرى وبات يتجه اكثر نحو القطاع الخاص.

وتابع شعث «كان عرفات يعتقد ان فلسطين تشكل قضية تاريخية شديدة الأهمية وان السلام ضروري جدا، وان ذلك سيؤدي على الفور الى اثارة حماسة الواهبين الدوليين».

وقال شعث انه لا يزال يأمل في وصول المساعدات الدولية لكنه اقر بوجود «تراخ لدى الدول الواهبة التي لم تعد تدفع كما كانت تفعل في السابق».

وقال شعث «ان الوضع يشبه حالة تجويع وانا موافق على ان الاكتفاء الذاتي مع بعض المساعدات افضل بكثير. علينا ان نحرك كل الطاقات الممكنة هنا».

واضاف «اعتقد ان الاعتماد على انفسنا توجه سليم» وتابع «ابتداء من العام المقبل ستكون الضرائب والعائدات كافية لتغطية نفقاتنا الجارية». لقد اعيد توظيف موظفي الضرائب والفلسطينيون يعملون على جعل النظام ينطلق.

وحصل الفلسطينيون على وعود من الدول المانحة بالحصول على (٧٢٠) مليون دولار للعام الحالي منها ١٨٠ مليونا لسد العجز في الميزانية الحالية.

وقال شعث «المشكلة ان الوعود الضخمة تتحول الى كومة من الالتزامات والى اقل من كومة من الأموال المدفوعة».

■ ■ السودان..

قضية الجنوب تطرح نفسها بقوة على جدول اعمال اطراف اقليمية ودولية

● مع تشكيل حكومة جنوبية في السودان لأول مرة في تاريخ الصراع السوداني تطرح قضية الجنوب نفسها بقوة على جدول اعمال اطراف اقليمية واخرى دولية، فبينما يقصف الجيش الاصولي اخر معاقل الحركة الشعبية في

● البقية على صفحة ١٥ ●

«نهاية الشيوعية؟ حالية الماركسية؟» – ندوة عالمية في كتاب

عودة الى الماضي لفهم الحاضر واستشراف المستقبل!

● «(.....) هل من الضروري ان نقول: ان التجربة «السوفييتية» لا يمكن ان تعلمنا اي شيء، حول امكانات التخطيط الدمقراطي او حول الامتلاك الاجتماعي الفعلي لوسائل الانتاج؟ ام هل من الواجب علينا ان نُعيد النظر في الفكرة التقليدية القائلة بأن الاشتراكية تتأسس على التخطيط العام (النافي لعلاقات السوق) وان نندد بما تحتوي عليه هذه الفكرة من نظام طبقي جديد؟ هل تظل علاقات السوق كما هي، وتتحول بالضرورة الى علاقات رأسمالية؟ فاذا كان هناك علاقات سوق قبل رأسمالية، اليس من الممكن ان تقوم علاقات سوق بعد رأسمالية؟ كيف من الممكن ان يكون عليه اقتصاد سوق اشتراكي؟» – مثل هذه الاسئلة وغيرها كثيرة كانت قضايا وموضوعات دارت حولها الندوة التي عقدت في جامعة السوربون (ايار ١٩٩٠) ونشرت موادها في كتاب ترجم مؤخرا الى العربية بيد وائل غالي (مصر) وصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٩٤) تحت عنوان «نهاية الشيوعية؟ حالية الماركسية؟».

وقد شارك في هذه الندوة لفيف من مثقفي اوروبا لا سيما «المتحدرين» من التيارات الماركسية والاشتراكية من اساتذة جامعات ومحرري صحف ومجلات فكرية. وقد جرت الندوة تحت رعاية مجلة «ماركس الآن» و «المعهد الايطالي للدراسات الفلسفية».

ويلاحظ من تقديم المشاركين رصيدهم الثقافي الفلسفي العلمي الكبير فلغالبيتهم الساحقة مؤلفات فلسفية في موضوعات الاشتراكية والماركسية وبعضهم رموز في الحركة التي اطلق عليها «الشيوعية الأوروبية» خاصة في فرنسا وايطاليا.

ويقدم مترجم الكتاب، وائل غالي، لترجمته بالتأكيد ان مراجعة الفكر الماركسي تقتضيها التجربة الاشتراكية في شرق اوروبا بكل ما فيها خاصة السنوات الأخيرة التي شهدت تداعي هذا النموذج وتداعي «حتميات» كان ماركس وغيره من منظري الماركسية قد تنبأوا بها.

ويقول في هذا السياق ان مفهوم النبوءات المحتومة «ضرب عرض الحائط بتحولات الواقع وتقلباته الممكنة والأكيدة وانغلق في قالب جامد حال دون انفتاح الفكر على الجديد». ويتابع غالي قائلا من آفات هذا المفهوم انه «يحفظ المقولات في معادلات مجردة تزودنا في افضل الفروض بالأهداف العامة لكنها تعجز عن كشف التغير السريع والمستمر للسياق الاقتصادي والاجتماعي الخاص بكل مرحلة على حدة» وانه «مفهوم النبوءات الحتمية» ينطوي على تصور مسبق «لايقاع التغيير والتحديد المسبق لمقاييسه واشكاله».

الوثيقة التحضيرية

وضع هذه الوثيقة جاك بيديه وجاك تيكسييه مديرا مجلة «ماركس الآن» المبادرة الى الندوة.

وتبدأ الوثيقة بطرح الاسئلة: ماذا يموت وماذا يولد في الشرق؟ لماذا وكيف كانت هذه الثورة الدمقراطية ممكنة الحدوث؟ ما هي الأشكال المجتمعية التي تخرج الى هذا الفضاء المتحرر؟ ما هي الاسباب. ومن هم صناع هذا التحول؟ هل هناك منتصر تمت الاشارة اليه؟ وفي هذه الحال، من هو؟ ما هي الصلة بين هذه الانظمة وبين ما اعده ماركس لنا؟ كيف من الممكن ان تكون صلتنا به اليوم بعد هذا الفشل التاريخي؟ ما هو الدور الذي من الممكن ان يلعبه فكره في الصراعات والمشروعات التي تهدف الى مواجهة تناقضات عصرنا الهائلة؟

ويتابع واضعا الوثيقة: «انه لأمر اكثر من بديهي ان المشروع الشيوعي التابع من ماركس قد تلون في ظل تحقيقه التاريخي بألوان عدة رسمتها من ناحية طبيعة المجتمعات التي شهدت المجاز التجارب، وحددها مستوى التخلف في التقاليد اللادمقراطية والتفرقة بين الأقليات المدنية العاملة وبين الجماهير الزراعية التي غالبا ما كانت مفعولا فيها او سلبية الموقف (...) لكن يبقى ان السمات السلبية التي اتسمت بها «الشيوعية المطبقة في التاريخ» فقد تقاطعت بين بعضها البعض واستقرت فيما بعد هذه الظروف وفي مجتمعات متقدمة جدا، فضلا عن انها اثرت في المنظمات الشيوعية التي لم تمارس قط اساليب الحكم».

ويلحظ واضعا الوثيقة محاولة النموذج الاشتراكي المطبق اصلاح ذاته «فخروتشوف كان ابن الطبقة القيادية الستالينية، وتكون غورباتشوف في ظل بريجنيف وظهرت محاولة التسيير الذاتي اليوغوسلافية على يد رابطة الشيوعيين اليوغوسلافيين، وقاد الشيوعيون ثورة ١٩٥٦ في المجر وبولندا وربيع براغ عام ١٩٦٨».

من الماركسية الى ما قبل ماركس!

ولا تتوقف المداخلات الواردة في الكتاب عند تراث ماركس ولينين بل تعود الى الهيغيلية والى الكانطية فتراهما في ضوء ما حدث وترى ما حدث من خلالهما ومن خلال تنظيرات ماركس ولينين وغيرهما من منظري التجربة الاشتراكية. فيسأل جاك تيكسييه «هل يجب ان نواصل قراءتنا لماركس وكيف تقرأونه؟» ويعود جاك بيديه ليسأل في ضوء التراث الماركسي فكرا وممارسة: ما الرأسمالية؟ ما الشيوعية؟ ما الماركسية؟ ما الاشتراكية؟

والحقيقة من العسير بل المستحيل ان تقف عند الطروحات فكل مداخلة في الكتاب عالم قائم بحد ذاته، وكم هائل من المصطلحات والتعابير والتعريفات والتوصيفات.

والملفت للانتباه ان غالبية المداخلات تقول بأن الاشتراكية لا بد لها ان تستمر ولكن بأشكال اخرى. فيقول فولفجينج هاوج استاذ الفلسفة بجامعة برلين ومدير مجلة «الحجة»، «والماركسية موجودة اليوم بالفعل بشكل متعدد وينبغي ان ننظر الى تعدد تياراتها واشكال حركتها» ويتابع: «ستقوم الماركسية القادمة على قاعدة من اشكال الانتاج رفيع المستوى التقني، حتى اذا كان عليها في المقام الأول بناء نظرية نقدية لاشكال الانتاج هذه والاستهلاك في تكوين بناء مسؤول من وجهة نظرة التضامن والايكولوجيا».

يعود المشاركون في الندوة الى الماضي ليروا الحاضر من خلاله وليستشرفوا المستقبل!

(استعراض: مرزوق حلبي)

فوز روائي اردني شاب بجائزة نجيب محفوظ

● عمان – و.ص.ف – فاز الروائي والصحافي الاردني الشاب رمضان الرواشدة بجائزة نجيب محفوظ لعام ١٩٩٤ عن روايته الوحيدة «الحمراوي»، وذلك ضمن مسابقة الرواية العربية التي نظمها المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة واعلنت الاربعاء الماضي.

وقال الرواشدة لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، ان المردود المعنوي للجائزة يفوق بأضعاف قيمتها المادية، وهي ٢٠٠٠ جنيه مصري (٦٠٠ دولار تقريبا). اما الجائزة الثانية وقدرها ١٥٠٠ جنيه ففاز بها الروائي المصري وجيه الشريكلي عن روايته «وقائع ما حدث»، اما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب الاديب الاردني ابراهيم نصر الله عن عمله الادبي «مجرد ٢ فقط».

وهي ثاني جائزة على المستوى العربي يفوز بها اردنيون في القاهرة، منذ مطلع العام الحالي. وكان صخر حتر، رئيس فرقة «فرصة الفحيص لاحياء التراث الشعبي»، حصل على جائزة مصرية كأفضل موسيقي عربي.

وفي روايته «الحمراوي» من حياة رجل فاقد الذاكرة» يسلط الرواشدة الضوء على ازدواجية معايير الانسان العربي، وانشطار الرؤيا لديه، بين العراقة والتجدد، وبين التمسك بالوطن «المهلهل» والهروب الى المجهول.

وقبل «الحمراوي»، روايته الأولى التي صدرت سنة ١٩٩٣، كتب الرواشدة مجموعة قصصية سنة ١٩٨٩ بعنوان «انتفاضة وقصص اخرى».

عدد غني من مجلة «عرخيم» الفكرية الصادرة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● صدر العدد الثاني للعام ١٩٩٤ من مجلة «عرخيم»، وهي المجلة الفكرية الصادرة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية.

ويضم العدد الجديد مواد غنية ومتنوعة حول التطورات السياسية في البلاد والمنطقة والعالم والتغيرات في الاحزاب الشيوعية، وفي العدد مواد فكرية هامة في مسائل الاشتراكية.

يفتتح العدد الجديد بنص محاضرة السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع امام الدورة الأخيرة للجنة المركزية. ويليه مقال لماير فلنر حول التطورات السياسية في الفترة الأخيرة لا سيما تعثر المفاوضات مع سوريا. ويتطرق المقال الى التطورات السياسية في انحاء مختلفة من العالم بما فيها الوضع في جنوب افريقيا وتسلم نيلسون مانديلا الحكم هناك.

وفي العدد مقال فكري لهانس ليبريخت حول «ماهية المركزية الدمقراطية». ويبحث الكاتب الموضوع من خلال العودة الى الأدبيات المتعلقة بالموضوع من ايام ماركس وانجلس.

ويشمل العدد لقاء اجراه ميخا فلنر مع اوهينس هوير رئيس مجلس حزب الاشتراكية الدمقراطية وعضو البوندستاغ في المانيا. ويحكي فيها هذا المسؤول قصة حزبه خاصة بعد توحيد الالمانيتين.

د. صلاح محاميد شاعر اللغتين العربية والايطالية

● صدر في الاسبوع الماضي ديوان شعر للدكتور صلاح محاميد ابن ام الفحم باللغة الايطالية في مدينة كورتينا في ايطاليا، عن دار النشر (فينيسيا)، تحت عنوان حجارة من القدس.

قدمت للديوان الشاعرة والناقدة الايطالية ميلينا ميلاني.

والجدير بالذكر ان الشاعر كتبه بالايطالية، هذا الى جانب ابداعاته الشعرية والنقدية باللغة العربية ايضا.

كتيبان في «الغناء» لاسماء طنوس





● صدر لأسماء طنوس من المكر كتيبان غنائيان اذا صحّ التعبير. الأول هو «بستان الأغاني» ويضم نصوص اغان تغنى للدبكات ومواويل وعتابا وقصائد. اما الثاني بعنوان «كرم المسيح» وفيه تراتيل واغان روحية.

وفي الكتيبين لم تُعطنا الكاتبة اي مدخل لقراءة النصوص او التعاطي معها.

«شباك ڤان جوخ الاصفر» جديد رياض بيدس

سخرية هي غطاء للمرارة والحزن والخيبة

● كتاب «شباك ڤان جوخ الاصفر» الصادر عن منشورات اخوان مخول هو جديد رياض بيدس. والكتاب هو كما مثبت فيه، «سخريات وقصص ومناف».

تعالج النصوص الواردة في الكتاب وهي نصوص منفردة غير متصلة الا كونها تعالج هموم الكاتب ازاء الجاري من احداث وقضايا يومية.

وان كانت السخرية هي ميزة اسلوب الكتاب فانها غطاء للمرارة والحزن والخيبة من الواقع المحلي والعربي والفلسطيني والعالمي. وربما من هنا جاء «الأصفر» ليلون شباك ڤان جوخ.

ويأتي جديد بيدس هذا بعد مجموعة من الكتب «بالنصوص القصصية والروائية، وتستمر نزعة القص في الكتاب الجديد، ايضا. وهو قص بلغة «اليوم، يوم»، عن قضايا «اليوم.. يوم»، لا يخلو من الاشارات والرموز الى شخوص من التاريخ والسياسة والثقافة.

ونورد هنا، نصين من نصوص الكتاب.

عن تصغير العالم

العالم صغير، كعلبة كبريت او اصغر. تماما، كما تخيفني الكلمات الكبيرة والبنايات العالية يخيفني الكبر الفارغ.

الوطن: هو الشجرة والبيت الصغير وجاري ابو محمود وعنزاته وابرة جدتي وتطريزها اطراف القراني وصوت ولد ينادي بابا او يمه ودوري بناور، مقلاع صغير يسدد حصوته نحوه.

البيت: الغاز (النار) والقدر والسرير والتلفزيون او الراديو. وعلبة الخياطة وبقايا طعام على طاولة صغيرة وقطة تموء احيانا.

الام: طفل يرضع من ثدي غير مقطوع.

السماء: الازرق الصافي او الابيض كفسيل العذراء.

الارض: الجميزة والعلت والقرصعنة والفيجن والزعتر.

الانسان: وجه بشوش او يد ممدودة للسلام او «اهلا وسهلا» طويلة طويلة تملأ فراغ اكبر القاعات.

الانتفاضة: صبي يريد ان يلعب كرة القدم في ساحة، دون ان يزعجه جنود الاحتلال.

تصغير العالم لا يعني تحقيره. تصغير العالم يعني تكبيره الى اقصى الدرجات. من الافضل ان يكون العالم صغيرا وكبيرا، على ان يكون كبيرا وصغيرا وحقيرا وتافها.

ما اجمل العالم الصغير!

خطيئتي الأصلية

خطيئتي الأصلية لم اخترها انا. بل فرضت عليّ غصبا وعدوانا. فكيف سأفلح في التخلص منها انا ابن الأقلية (اي الاقلاوي)؟

هذه الخطيئة الأصلية التي ولدت موشوما بها لا زالت تلاحقني وتطاردني وتقض مضجعي. انا النصف. نصف يبحث عن نصفه. فكيف سيتكامل النصف؟

خطيئتي الأصلية تعذبني، كما لم تعذبني ولا اية خطيئة اخرى اقترفتها في صغري وفي كبري. لماذا ولدت خلافا لقالب البشر، اقلاويا؟ وكيف يمكن التخلص من هذا الشعور بالاقلاوية؟

خطيئة اصلية ترافقني من شبابي الى مشيبي. هنا اذا وصلت الى عتبات المشيب المكسورة الخطوات. كيف سأموت وانا مصاب بهذه الخطيئة الاصلية الفظيعة؟! ما الذي تقوله ايها الصديق الصدوق عن خطيئتي الاصلية هذه؟ وما الذي تقترحه عليّ؟ ولماذا يجب ان اكون ملعونا في الارض؟

خطيئة اصلية فعالة، كنار جهنم

■ خاص بـ «الاتحاد» من ايطاليا ■

احادية الوجود الانساني في لوحات الفنان الايطالي ميخائيل بيرتون

● بقلم: د. صلاح محاميد – كورتينا – ايطاليا) ●



● د. صلاح محاميد (واقفا) يتكلم عن لوحات وفن بيرتون، وتظهر في الصورة الشاعرة ميلينا ●

● في مدينة كورتينا الايطالية، اقيم معرض كبير للرسام الايطالي ميخائيل بيرتون، تحت اسم «ترسبات من الذاكرة»، وقدمته الشاعرة الكبيرة ميلينا ميلاني، والمفكر توماسو تريبني.

توجهت الى المدينة، وكانت كعادتها تعج بالزائرين القادمين من ارجاء ايطاليا لقضاء اسبوع ابيض بين احضان جبال الألب، خلال عطلة عيد الفصح المجيد.. كانت ساحات الكنائس تزدان بأكاليل الورود وحشود من المؤمنين ينتظرون بدء طقوس الصلاة.. اخذني هذا الجو بعيدا الى أناس، الى مسقط رأسي، وصليت لوحدي.. حملني المصعد الى شرفة كورتينا الواقعة في الطابق الرابع، حيث يعرض بيرتون فنه امام كوكبة من الفنانين الكبار.. بدأ بيرتون بالحديث عن حياته الفنية، كانت كلماته تعبر عن ثقة وطمأنينة داخلية، كان يتحدث كناسك شرقي.

ولد ميخائيل بيرتون في مدينة بادوفا، درس بكلية الآداب في فلورنسا، وحاليا يعيش في ميلانو العاصمة الصناعية لايطاليا.

يصعب على مخيلتي للوهلة الأولى تفسير ظاهرته، كيف يمكن لهذا الشخص بلورة ارهاف حسي، ومفهوم حياتي، وقناعات وجودية، معظمها شرقية لا تمت بصلة الى تناقضات العلاقات في المدن الصناعية الأوروبية، حيث عاش.. وبعد حديث مباشر معه، اسرعت بالاستنتاج انه دمث الاخلاق.

حدثني عن تنقيبه الذاتي ودراسته المستمرة حول المفهوم الوجودي لدى الانسان الشرقي، اشعرني حديثه باخاء غريب، وقربني من ذاتي، وعدته بالكتابة، فقلت حول فنه:

«يعرض بيرتون اعماله الفنية من لوحات واوعية خارصينية بشكل ابداعي منجسدا بذلك عيدا منسجما ورفيع الذوق من الألوان.. تبدو الوانه احيانا مكثفة، معلنة بشكل تظاهري حقها في الوجود، واخرى باهتة ولينة، مثيرة لدى مشاهديها اللجوء الى الحلم والاشعار.. الوانه تلتقي وتتخاصم، تتهامس، تحتضن وتحب بعضها.. تظهر للعيان خطوط متموجة، مشكلة حدودا طبيعية لمحتويات بصرية باطنية».

وقد اكرمنا الفنان بمقابلة صحفية. ونشرت في صحيفة «سيتي جي دولوميتي» (نيسان ٩٤).

س: في لوحاتك روح شرقية ساطعة، علما بأنك عشت بين بادوفا وميلانو، كيف تفسر هذا؟

ج: بالتأكيد، كانت فلورنسا المؤثر الدامغ على حياتي واحساسي الفني، انها مدينة الفن وملتقى تيارات فكرية وفنية عالمية، هناك تصادقت مع الفنان مارتن مارلي، وعملنا سوية، وكان له الدور الكبير في بلورة ذوقي، وهو يعيش الشرق ويتمشى مع مفاهيمه ويدرس في جامعاته.

س: كتب المعلقون حول فنك بأنك متأثر بميرو ماتيسد دي سيتل، ومدرسة الكوبرا ومدرسة الابداع التجريدي. ما رأيك؟

ج: اعتقد بأنني تأثرت بكل هذه المدارس والفنانين، لكني لا اميل الى احد منهم.

س: هل الكائن البشري يتلاحم رغم وجود الثقافات المختلفة؟

ج: بالطبع، الثقافات تتبلور وفقا للقيم والعلاقات الخارجية، ففي الغرب تسيطر العلاقات الاستهلاكية وقيمة الانسان ترتبط بغناه المادي.

س: متى وكيف ترسم؟

ج: افضل ساعات الليل. ابدأ بنشر الالوان بشكل تلقائي، لا اخطط، ولا ابرمج تفاصيل اللوحة ولا انتهي من تنفيذ اللوحة الا بعد شعوري بتكاملها المطلق، حينها انظر اليها واشعر اني شاهدتها قبل انجازها.

س: هل هذه البصيرة الداخلية تتفق مع ظاهرة «المرئي سابقا»، وفقا للعلوم النفسية؟

ج: نعم.

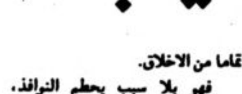
سؤال وتعليق: هل هنا يلتقي الشرق والغرب؟

ج: نعم. بالطبع.

ابتسمنا واعلنت لبيرتون انتهاء المقابلة الرسمي، تنفس الصعداء، ودعاني للخروج الى مقهى قريب وصارحني بقلة عدد الزائرين لمعرضه. تقدم اليّ طالبا تفسير لوحاته لتجار الفن، حتى يتمكن من بيعها، مقابل نسبة مئوية تخصني، تبسمت واجبته: اريد الا انتمي للعلاقات الاستهلاكية وان استطيع ان ابقى شرقيا ويكون ما في قلبي على لساني، حتى لا اضطر الى تدخين الكثير من السجائر! وتذكرت هنا ما كان يفعله بعض الشعراء القدامى، حيث كانوا يمدحون انسانا معينا واحيانا معروفا، ويذكرون بناته ويصفون جمالهن وآدابهن، وذلك حتى يتمكن من تزويجهن! وبدوري لا اريد ان اكون ذلك الشاعر الذي كان يلقى المقابل المادي طبعا، فلا صدق في اقواله.

■ نقد سينمائي ■ بقلم: مصطفى درويش ■

الابن الطيب.. ليس طيبا!



● هذا فيلم مليء بالمفاجآت. ولا غرابة في هذا، فمخرجه «جوزيف روبن» صاحب «النوم مع العدو»، ذلك الفيلم الذي ات فيه «جوليا روبرتس» دور امرأة هاربة من عش الزوجية، ولا تجد مفرا في نهاية الأمر من قتل شريك حياتها في مشهد دموي عنيف، يشيب من هوله الغربان.

ومع ذلك فقد ارتحنا نحن المشاهدين لتلك النهاية، لأننا رأينا في مقتل الزوج خير عقاب له على سلوكه الشاذ، البغيض.

ونفس رد الفعل يحدث لنا عندما ننتهي من مشاهدة فيلم «الابن الطيب» وبطله «ماكولي كلكين»، ذلك الصغير الذي اصبح نجما في سماء هوليوود، تدفع له ملايين الدولارات، لمجرد وقوفه امام الكاميرا بضع ساعات.

● اختيار موفق ●

فهو، اي «ماكولي» او «هنري ايفانز» في الفيلم، ليس ولدا طيبا بأي معيار من المعايير المتعارف عليها بين الناس، انه اقرب في افعاله وتصرفاته الى الشيطان الرجيم.

والحق ان المخرج باختياره «ماكولي» كان موفقا الى اقصى الحدود.

فوجهه اقرب بقسوته الى وجوه اشرار الرجال منه الى براءة الأطفال.

وتعامله مع اللصين في فيلم «وحدي في البيت» بجزءيه، انما يعبر بصدق عن نفسية طفل قاس، خلق قلبه من حديد.

والابن الطيب لا يبدأ بهنري، وانما بابن عمه «مارك ايفانز» (البارود)، الابن الطيب حقيقة، يبدأ به جالسا الى جوار سرير امه، وهي تحتضر، ليودعها الوداع الأخير.

● الخبيث والطيب ●

ولأن الأب مشغول بصفقة كبرى في طوكيو، فقد وجد نفسه مضطرا الى التوجه بابنه «مارك» الى نيو انجلاند، حيث تركه في عناية ورعاية شقيقه وزوجته، الى ان يعود من اليابان.

وبدءا من التقاء «مارك» بابن عمه «هنري»، احداث مثيرة تتصاعد، سببها تصرفات بالغة الاجرام من قبل الأخير.

فقد بدا لمارك في اثناء اللعب معه، صبيا عنيفا، شريرا، متجردا تماما من الاخلاق.

فهو بلا سبب يحطم النوافذ، يقتل كلبا على سبيل اللهو واللعب، يلقي بدمية من اعلى كوبري على الطريق، فيتسبب بذلك في اكثر من حادث تصادم.

وعندما يهدده مارك بكشف امره، يزداد غلوا في افعاله الاجرامية، فيحاول قتل شقيقته الصغيرة «كوني» في اثناء التزحلق معها على الجليد.

● بذور الشر ●

وفي محاولة من صانعي الفيلم لتفسير شر هنري المستطير، ارجعوه تارة الى عنف العاب الفيديو المفسد، وتارة اخرى الى افلام الرعب، وتارة ثالثة الى التنافس على حب الوالدين والأم بالذات، ومن هنا قتله شقيقه الصغير ريتشادر، وشروعه في قتل شقيقته ولكن ايا من هذه التفسيرات غير مقنع، ونخرج من الفيلم دون ان نعرف لماذا هو هكذا شرير الى حد قتل اقرب الاقربين. كل ما نعرفه انه بذرة فاسدة، تنطوي على قدر كبير من الشر، ولا تنشر حولها سوى الخراب والاحزان ومن هنا فرحة الجمهور بموته في نهاية الفيلم ميتة تقشعر لها الابدان!!

سعاد حسني تعود بفيلم كوميدي!

* المنتج الفلسطيني حسين القلا: «الفيلم يتطلب ميزانية ضخمة» *





● سعاد حسني ● ● حسين القلا ●

● القاهرة – منذ آخر افلامها («الراعي والنساء»)، لم تصور سعاد حسني اي فيلم للسينما لعدم عثورها على الموضوع الجيد الذي تعود به الى الشاشة، لكن يبدو ان سعاد قد عثرت على ضالتها المنشودة في السيناريو الكوميدي الذي انتهى من كتابته زوجها السيناريست ماهر عواد.. السيناريو يحمل اسم «البحر طحينة».. حتى الآن لم يتحدد مخرج الفيلم، ويجري منتجه الفلسطيني حسين القلا اتصالات مع احدى قنوات التلفزيون الفرنسي للمشاركة في انتاج الفيلم الذي يتطلب ميزانية ضخمة.

اول جمعية للمسرحيين في الإمارات

● شهدت دبي اعلان تأسيس اول جمعية للمسرحيين في الإمارات العربية المتحدة. وتهدف الجمعية الى تنمية المواهب وتوثيق العلاقات وتوطيدها بين المسرحيين وبقية الفنانين في الإمارات، لتطوير الحركة المسرحية.

وقد اعلن الفنان الإماراتي ظاعن جمعة في مؤتمر صحفي عقد في جمعية دبي للفنون الشعبية ان الجمعية كانت حلما راود المسرحيين منذ امد طويل ووقف دون تحقيقه بعض العراقيل الادارية.

جدير بالذكر ان الامارات تقوم فيها الحركة المسرحية على كاهل ١٥ فرقة مسرحية هي الفرق العاملة هناك.

ايها «العبد» كن حرا

● بقلم: نجوى سليم فخماوي ●



ايها العبد
لا تقل سمعا وطاعة يا سيدي
ولا تنحن له ابدا
فانك اذا انحنيت
صرت سوطه الذي يجلدك به.
(دالية الكرمل)

نداء الزيتون

● بقلم: مقبولة نصار ●

رسموا نسورا وبنادق
فسجنت في قلبي ازهاري
شيدوا ابراجا وحواجز
كتبوا فلسطيني: ممنوع الدخول
ختموا جبيني بختم لاجئ
رفعت هامتي فرفعوا اسواري
حملت دمي بيميني والمقلاع بيساري
اشعلت نيراني
فزغردت اخواتي
سمعت في قلبي زيتون الحقل ينادي
ارسلوا الحمام.. خذوا اغصاني
سجنت..
فسجلت على الجدران اشعاري
سمعت والصوت يقوى..

خذوا اغصاني
قطعوا زيتون الحقل
فصاحت جذور القاع تنادي
الزيتون في قلوبكم لم تقطعه الناس
والحب في قلوبكم لم يقتلعه الفأس
وبراعم الزيتون نمت لم يقهرها الصخر
والنوارس عادت لم ينهكها البحر
وصغار السلم نمت لم يجهضها النزف
فتحت ابواب قلبي فانطلق الصوت.
(عرابة البطوف – جامعة القدس)

«طيف أمومة نائمة»

● بقلم: مها كمال نعامنة ●

هي نائمة تهذي
ما أجمله!
له عينان خضراوان
وبشرة سمراء مثلي
صورة من البحر
حين يبكي
حبات لؤلؤ تدوي
ما اجمل عينيه؟!
كزهر اللوز تسيجني
ما اجمله!
صورة من ملاك..
نامت فوق صدري
انمله المخملية
باقة من زنبق
احاطت جيدي
ما اجمله!
ما أجمله صغيري!
ماما يناديني
سقيمة في فراشي
يمسد خصلات شعري
كفه فوق جبيني
تكفي لأن تداويني
احضن طيف طفلي
اضمه ليضمد جرحي
لكني اتألم ابكي

ارسل دمعة ساخنة
الى خده الأثيل
ما اجمل طفلي!
دمعي يقبله
زهرة غمقها الندى
هي نائمة
قد لمست شفاهها
كأكمام الزهر لتلثمه
لكنها لم تلمسه
ادركت انه الحلم
كفرت بجوع الأمومة
كفرت بالقضاء والقدر
وذبذبت بصوت عذب
اين العدل؟!
فأنا لروح الأمومة
جائعة
لا اتطفل
بأن لا عدل
فأنا كافرة
وامومتي كافرة
تصرخ بملئها
لا عدل
ولا عدل

(عرابة)

مقطوعات

● بقلم: عنان الصح ●



لغة الحياة

في موتي
ابحث عن النجاة
اقتل صمتي
لامارس لغة الحياة

رغم المر

اعوام مرت..
واخرى تمر..
ويسرقنا العمر..
ونبقى نتعمشق..
ونعشق هذي الحياة
رغم المر ومر المر

قهوة مرة

اقتل نفسي الف مرة
واشرب قهوتي مُرة
لأحيا ولو مرة
(عرابة)

«استبقت العيد»

● بقلم: جان زهر ●

«لذكرى شهداء الحرم الابراهيمي في الخليل»

لا بأس
يا اخي
الشهيد
دماؤك
بارض الوطن تغلغلت
فروتها
من جديد
ومنها
سوف تستفيد
فتنبت ازهارا
تكلل قبر كل
شهيد
ونارا تحرق
قلب سفاح
بليد
لا بأس
يا اخي
الشهيد
لقد انضممت
للقافلة
ابان صلاتك
وبين يدي خالقك
كانت
حياتك
فاستبقت
العيد
يد القهر
اخي الشهيد
ما زالت تعبث
بالحياة
جرثومة
استباح وقت
الصلاة
فوقعت
شهيد
وخمسون آخرون
معك
واكثر
رفاق دربك
كلهم
صناديد
وعلى طريق الحصاد
غيركم
العديد..
العديد..
تكتظ بهم القائمة
ويوميا..
تزيد..
وتزيد..
تساءل اخي الشهيد:
اضاعت الارحام
هل اندثر
التاريخ
هل كان مدونا قدرك
في دفتر
المواعيد؟!
الكتاب مفتوح
يا اخي
والقلم يدون
اين، ومتى
وكيف، ولم
بالحديد
لا بأس
يا اخي الشهيد
بزوغ الفجر
اضحى اكيد
بنوره
الظلم سوف
يبيد
به يكون لك
عيد
وللأطفال اجمع
عيد
والف الف
عيد
سعيد
(حيفا)

وداعا.. وعهدا

لروح المرحوم عرسان ذيب علي الصالح

● اكثر من اربعين يوما مر على ذلك اليوم الذي لم نصدق فيه انك ذاهب للقاء ربك حاجا مؤمنا بقضائه وقدره، وما زال ذلك اليوم ماثلا امام اعيننا من الصعب علينا استيعابه. هل بهذه السرعة – مع عدم التدخل في شؤون الخالق – يمكن ان تغادرنا؟ دون ان تستطيع ان تقوى على مقاومة ذلك الداء اللعين.

ان المؤمنين الصادقين مكانهم جوار ربهم.. ونعم المرقد.. ولكن نحن احوج اليك في هذا الزمن الرديء، من اي وقت آخر. بل في أمس الحاجة ايها الأب والأخ والصديق.

لقد تركتنا.. فتركت وراءك فراغا من الصعب علينا ان يملأه من هو بعدك في حياتنا. بالرغم من كل محاولاتنا ذلك. فنحاول دائما ان نستلهمك وان نستوحيك ونستوحي منك الاصرار والعزيمة التي ما وهنت يوما وما ضعفت حتى في احلك ايامنا، بل حتى عندما هُجِّرنا من مسقط رأسنا – من معلول. هذا البلد الذي ارضعتنا حبه وحب اهله على مختلف مشاربهم وانتماءاتهم. وسيبقى هذا الحب وتربيتك لنا عليه عامرا في قلوبنا وقلوب ابنائنا واحفادنا وسنربيهم عليه الى ما شاء الله.

اختطفتك يد المنون سريعا بعد عودتك من ربوع الديار الحجازية المقدسة.. ذهبت معتمرا بقلب مفعم ايمانا وصدقا طاهرا. ولم تمض على عودتك الا برهة قصيرة، فعاجلك المرض واخضعك.. يا من لم تخضع في تاريخك حتى للحكم العسكري.. فبقيت شامخا كريما، عنيدا مدافعا عن كرامتنا الوطنية، فلم تحن هامتك الا للخالق، ويحضرنا قول الامام علي بن ابي طالب – كرم الله وجهه – في هذه اللحظات عندما قال: «ان قوما عبدوا الله رهبة، فتلك عبادة العبيد، وان قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار، وان قوما عبدوا الله محبة فتلك عبادة الأحرار».

نعم.. انك ممن عبدوا الله محبة، انك من الأحرار في عبادتك وفي حياتك على مر السنين في نهجك الاجتماعي والسياسي. فلم ترض ان تسير الا مع الأحرار والشرفاء والقوى الوطنية الشريفة في جميع معارك شعبك.. لم تساوم على طريقك يوما ولم تحد عن درب الشرفاء يوما، ولم ترض الاذدناب يوما وراء الاذناب والمفسدين في الأرض. فجاهرت بمواقفك المبدئية دون خوف او جبن، رغم كل المحاولات المتواصلة تارة بالترغيب وتارة بالترهيب، وحتى بالوعيد بقطع لقمة خبزنا. فوقفت صلبا شجاعا متحديا كل تلك الوسائل متشبثا بالعزة والكرامة والإيمان الدائم بصحة الطريق والهدف.

كم تمنينا ان تستيقظ لحظة لترى مشيعيك – معارفك واصدقاءك – الذين جاءوا من اقاصي البلاد ليرافقوك الى مثواك الأخير. الكثيرون جاءوا وفاء ومحبة، والكثير الكثير ممن لم نعرفهم، فكم تمنينا ان تعرفنا بهم حتى نواصل التواصل معهم، بعدك، ولكن «ليس كل ما يتمنى المرء يدركه»؟!

جاءت تلك الجموع ليس صدفة. جاءت لتشيع الرجل الذي كانت بصماته في كل موضع، في كل محضر، وفي كل مناسبة. جاءت تلك الجموع وفاء لتاريخك الناصع ولدربك القويم.

كم تركت لنا فراغا في حياتنا ولكن سنتحدى كما تحديت ولن ننوء بحمل الرسالة وسنبقى على العهد الذي قطعته انت في حياتك.. وسنبقى مصرين على مواصلة طريقك، وسنعاهدك في ترابك الطاهر على ذلك حتى تنام قرير العين هادئ البال، فنحن سنملأ هذا الفراغ حتى لا يبقى فراغا ولن نفرط بهذا الطريق وبتعاليمك لنا على مر السنين. فسنصدق الوعد ونحفظ العهد دائما وابدا، ومن لم يستطع ذلك فحسابه عند ربه عظيم، يوم لا ينفع الانسان الا عمله الصالح.

رحمك الله.. وجعلك بين الصديقين والمؤمنين، وتغمدك بوافر رحمته وجعل منزلك رضوانه وجناته «وان المؤمنين لفي عليين».

اولادك والعائلة



* الأثنين ٩٤/٧/٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – «جسم مجهول قادم» برنامج الوقاية في الطرق
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – صور متحركة
٨.٢٥ – «السيدة فلفلة» صور متحركة
٨.٣٥ – الطيور الجريئة. صور متحركة
٩... – من قصص روديارد كبلنج
٩.٣. – ديمي في اثر الاكتشافات الكبرى. صور متحركة
٩.٥٥ – اخبار الساعة
١.... – «رامونا» مسلسل كنيدي
١..٣. – «ابناء لابوك العشرة» مسلسل كوميدي. الحلقة الثانية
١١... – «يما الصيف» عن الفعاليات والرحلات الصيفية
١٢.٣. – الفرسان الصغار. الحلقة الثانية
١٣.٣. – من اجل الاصدقاء. مسلسل
١٤... –الفراشة اللطيفة
١٤.٣. – برنامج موسيقي للصغار
١٥... – تربية البنات
١٥.٣٥ – كأس العالم في كرة القدم. تلخيص مباريات الأمس
١٦... – اخبار بالعبرية
١٦.١٥ – اريك. الحلقة الخامسة
١٧... – مساء جديد مع شيلي يحيموفيتش
١٧.٤٥ – حيوانات وابتسامات
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – الاخبار بالعربية
١٩... – كأس العالم في كرة القدم. ثمن النهائي
١٩.٤٥ – موجز اخبار بالعبرية
١٩.٥. – مواصلة مباريات ثمن النهائي
٢١... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٢... – كونسيرت خاص مع عازف البيانو دانيال بارنبويم
٢٢.٣. – كأس العالم في كرة القدم. ثمن النهائي
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢. – مواصلة ثمن النهائي من سان فرنسيسكو
٢٥... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٣... –لا تسقط التفاحة بعيدا عن الشجرة. من عالم والت ديزني
١٤... – بلتبوس
١٤..٥ – مجلة الاستهلاك للشبيبة
١٤.٣. – مهمة سرية للغاية
١٥... – يوسف القصاص. الحلقة الأولى
١٥.٣. – حدد اتجاها. امنون فيشر
١٦... –الجميلون والشجعان
١٧... – خط للأخبار. برنامج للصيف
١٧.٣. – لعبة تلفزيونية
١٨... – قارب الرعد. مسلسل جديد. الحلقة الأولى
١٩... – قريب بعيد. الحلقة (٧٧.)
١٩.٣. – لينجو. غيل الون
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – رحلة عالمية
٢١... – برنامج ترفيهي
٢١.٣. – لم نتحدث عن عينتيبه. فيلم وثائقي
٢٢.٣. – فيلم السهرة..
٢٣.٣. – موجز الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة

● عازف البيانو دانيال بارنبويم في كونسرت خاص، القناة الأولى ٢٢... ●

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (٤٣) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ب	ب	ن	ب	ب	و	ن	ب	ر	ي	ش	ب
٢	ع	ا	ا	ط	ا	ش	ا	ب	ك	ب	ل	م
٣	د	ن	ر	ل	و	ز	ر	ب	ش	م	ب	ر
٤	ب	ا	د	ب	ر	ا	ب	ا	س	ل	ر	ب
٥	د	م	ب	ك	م	ن	ر	ر	ا	ت	ص	ب
٦	ر	ا	ا	ي	ب	ب	و	ب	ا	ر	ا	ك
٧	ب	ن	ل	ب	ن	ي	ل	م	ب	ق	ر	ن
٨	ن	ي	ل	ب	ي	ر	ل	ب	ا	ب	ش	ر
٩	ع	ب	ر	س	د	ا	ج	س	ن	ش	م	ي
١٠	م	د	و	ي	ا	ت	ز	ر	ا	ا	ب	ع
١١	ا	ن	ب	م	ب	ب	ي	ق	ب	ن	د	ب
١٢	ر	ب	ي	ا	د	ر	ا	ل	ذ	هـ	ب	ق

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تحصل على الكلمة الضائعة المؤلفة من سبعة احرف وهي اسم لشاعر عباسي:

برج – برص – برك – برم – بعد – بوش – بوم – بون – باسل – برمك – بشير – بعير – بيدر – بدران – براقش – بستان – بلابل – بنادق – بيارق – باناما – بشامون – بيلسان – بازركان – براميلي – بدر بن عمار – بشار بن برد – بيادر الذهب – بطل

*** حل لغز رقم (٤٢) ***

الكلمة الضائعة كانت: طه حسين

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
اتكالك على الاصدقاء يؤخر من تنفيذ اهدافك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تبالغ في جلد نفسك، تستحق بعض الحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ارادتك القوية تحقق لك الكثير من السعادة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
قبل ان تتسرع في الكلام عليك التفكير بما يقال.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تابع اخبار برج الميزان، تتفق معه هذا الاسبوع.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
انت تسرق الفرحة، ولا تستطيع ان تملكها الآن.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
أحب لغيرك ما تحب لنفسك، خبر سار ومال وفير.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
اهتم اكثر بالوضع الصحي، رسالة هامة تصلك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
ابتعد عن الانطواء، انت بحاجة لكثير من الترفيه.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
ما عليك الا ان تصرخ بأعلى صوتك بأفكارك الجديدة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تهتم بحديث الناس، فأنت تسير في الطريق الصحيح.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
تنتظرك دعوة عشاء تلتقي بها مع شخص عزيز.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) تموز



● الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا ●

١٩٢٧ – مولد الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا.
١٩٢٧ – مولد الكاتب المسرحي الامريكي نيل سايمون.
١٩٣٤ – وفاة الفرنسية ماري كوري حائزة جائزة نوبل في الفيزياء والكيمياء.
١٩٤. – فيشي: فرنسا تقطع علاقاتها ببريطانيا.
١٩٤١ – الجنرال كاترو يعلن «استقلال سوريا باسم فرنسا الحرة».
١٩٤١ – تيتو يقوم بتنظيم المقاومة ضد النازية في يوغوسلافيا.
١٩٤٦ – اعلان الجمهورية في الفلبين.
١٩٦٢ – صدامات على الحدود الاردنية الاسرائيلية.
١٩٧٩ – اطلاق سراح احمد بن بيلا بعد (١٤) عاما من السجن ووضعه تحت الاقامة الجبرية.
١٩٨٧ – الحكم على زعيم الغستابو السابق كلوس باربي في فرنسا بالسجن المؤبد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٤، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على حالة الطقس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩ ● حيفا وضواحيها – ٢٩ ● ايلات – ٤. ● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● جبال المركز والجنوب – ٢٩ ● السهل الداخلي ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● النقب الشمالي – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع المياه بين (٤.) سنتيمتراً و(٨.) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

■ ■ السودان..

قضية الجنوب تطرح نفسها بقوة على جدول اعمال اطراف اقليمية ودولية

● تتمة من صفحة ١١ ●

نيمولي على الشريط الحدودي مع اوغندا، فان زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان، جون قرنق، شكل حكومة للسودان الجديد من ٢٧ وزيرا والذي تم الاعلان عن ولادته قبل ثلاثة اشهر.

وازاء هذا الموقف فان الآمال تبدو بعيدة لانهاء الصراع بين الفرقاء في الشمال والجنوب والوقوف على اعتاب اتفاق حد ادنى بين الطرفين حيث يملك كل فريق مشروعا مختلفا جذريا عن الآخر، فقد صاغت الحكومة السودانية مشروعها السياسي للجنوب خلال المفاوضات المتتالية على اساس حكم فيدرالي يتبعه توسع لسلطات الجنوبيين او استثناؤهم من تطبيق احكام الشريعة الاسلامية مع اقتراح فترة انتقالية تمتد لعامين يتم فيها التوزيع العادل للثروة والسلطة وازالة الحاجز النفسي بين الطرفين بعد حروب استمرت (٤.) عاما. وتزامن مع ذلك مشروع جهادي ضخم يعتمد على الميليشيات الشعبية الى جانب الجيش الحكومي لاجلاء قرنق عن مواقعه العسكرية ونجحت في الاستيلاء على ٣. مدينة وقرية خلال عامين كانت كاجوكا هي آخرها.

وفي المقابل فان الحركة الشعبية استندت الى طرح كونفدرالي يضم دولتين في الشمال والجنوب لكل منهما سيادتها وحدودها ودستورها ولها سلطتها السيادية على القوات المسلحة والمؤسسات التشريعية والتنفيذية مع وجود كيانات مشتركة مبهمة التكوين.

وفيما يتعلق بالفترة الانتقالية فان الحركة رأت ان يتم في نهايتها استفتاء على استمرار الكونفدرالية او قيام دولتين مستقلتين. وقد واصلت الحركة السعي في هذا المجال وساندتها الادارة الأمريكية في ذلك حيث تمت صياغة هذه المطالبة فيما سمي باعلان واشنطن، والذي تضمن حق تقرير المصير.

وفي اطار هذا الحق وفي محاولة للالتفاف على الانتصارات العسكرية الحكومية تم تشكيل الحكومة الجنوبية تحت اسم «المجلس الوطني التنفيذي»، وامتلك العسكريون معظم حقائبها الوزارية الى جانب مجلس تشريعي من ١٨٢ عضوا.



في المؤتمر السابع عشر للهستدروت غدا الثلاثاء

توقع انتخاب حاييم رامون سكرتيرا عاما خلفا لحاييم هبرفيلد!

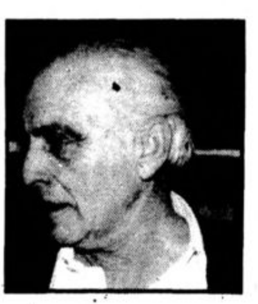
* لأول مرة سينتخب رئيس ورئاسة للجنة التنفيذية * سبقت اقرار جدول الأعمال مفاوضات مكثفة بين «العمل» و«رم» *

● تل ابيب – لمراسلنا – اقرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت السابع عشر، في اجتماعها امس الاحد، جدول اعمال مؤتمر الهستدروت السابع عشر، الذي سيفتتح اعماله في الثامنة والنصف من صباح يوم غد الثلاثاء في مباني الأمة في القدس.

ويشارك في المؤتمر رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة يتسحاق رابين ورئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس وعدد من الوزراء، ولفيف من الشخصيات الاجتماعية في البلاد، ورئيس بلدية القدس.

وشارك المستشار القضائي للهستدروت في اجتماع اللجنة أمس، وقدم ملاحظاته القانونية.

وستشهد الجلسة نقل السلطة في الهستدروت الى السكرتير العام المنتخب حاييم رامون، وسينتخب مجلس عام للهستدروت من ..٥ وعضو، وفقا لدستور الهستدروت، وكان هذا البند أحدث نقاشا حادا في جلسات اللجنة السابقة، لاحتوائه على تغيير جذري لمبنى الهستدروت وهيكلها التشريعي، وهذا تطلب تغيير الدستور، وبعد مفاوضات مكثفة بين ممثلي الكتل في اللجنة التحضيرية وخارجها، تم الاتفاق على عدم اجراء تغييرات جذرية في الدستور او في المبنى الهيكلي للهستدروت، في هذا الجزء من المؤتمر بل تأجيلها الى وقت لاحق.



● هبرفيلد ●

● رامون ●

وتقرر انتخاب لجنة تنفيذية جديدة وفقا للتمثيل النسبي لكل كتلة مكونة من (١٢٣) عضوا (بدلا من (.٣٢) عضوا ونوابهم). وأقرت انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية ورئاسة في الجلسة الاولى بعد اسبوعين. ومن المتوقع ان يكون رئيس اللجنة التنفيذية النائب ران كوهين من كتلة «رم». وتقرر ان يلتئم المجلس في اليوم نفسه لاجراء عملية انتخاب اللجنة التنفيذية، وسوف تقوم اللجنة التنفيذية بانتخاب السكرتير العام الجديد حاييم رامون.

ويذكر انه سبقت، اقرار جدول الاعمال، مفاوضات مكثفة بين قائمتي «العمل» و«رم» خاصة حول هيئات الهستدروت وعدد اعضائها. وقد تسنى تحديد موعد المؤتمر بعد ان توصل الطرفان الى تسويات بشأن القضايا العالقة.

وأثار اقتراح النقابي جهاد عقل اتخاذ قرار بالترحيب بعودة عرفات نقاشا حادا وردودا صاخبة لا سيما من ممثلي الليكود و«تسومت».

ويستعد مندوبو «القائمة المشتركة» وعددهم (٥٥) مندوبا للمشاركة في المؤتمر والمساهمة في ابحاثه.

في حال تعرضهم لدعاوى

اللجنة المركزة للهستدروت توفر الحماية لأعضاء ادارة «صندوق المرضى»

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – استجابت اللجنة المركزة للهستدروت في آخر اجتماع لها عقدته، امس الأحد، لطلب مدير عام «صندوق المرضى الهستدروتي» افيغدور كابلان واعضاء الادارة لتوفير الحماية لهم بتعويضهم عن الأضرار، في حالة تعرضهم لدعاوى شخصية من قبل مؤمني الصندوق او المزودين الذين يقدمون المعدات والخدمات، وذلك لقيامهم باتخاذ قرارات ادارية خلال فترة الطوارئ التي اعلن عنها في الصندوق ما بين (٩٤/٦/٩ و١٥/٩٤/٧).

تعيين شموئيل هولندر سكرتيرا جديدا للحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الأحد، تعيين شموئيل هولندر سكرتيرا جديدا للحكومة، خلفا للسكرتير السابق اليكيم روبنشطاين.

وكان روبنشطاين قدم استقالته من منصبه، الذي بدأ اشغاله منذ عهد حكومة الليكود برئاسة يتسحاق شمير. وجاءت استقالته هذه تعبيرا عن معارضته لسياسة الحكومة الحالية، برئاسة يتسحاق رابين، وخاصة في المفاوضات السلمية مع م.ت.ف.

ومع ذلك، بقي روبنشطاين يحتفظ بمنصبه رئيسا للوفد الاسرائيلي في المفاوضات الثنائية مع الاردن!

وشموئيل هولندر، السكرتير الجديد للحكومة، كان يشغل حتى الآن منصب المستشار القضائي لمكتب رئيس الحكومة.

رغم التهديد بالسجن

ايـاد جمـال معـدي يصر على رفض الخدمـة الاجباريـة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – جدد الشاب اياد جمال معدي، رفضه الحازم أمس الأحد، للخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي، من منطلقات مبدئية وقومية وانسانية، رغم التهديد بزجه في السجن.

ومثل اياد في مكتب التجنيد الاجباري في حيفا امس الاحد، بناء على أمر عسكري لاجراء الفحوصات الطبية تحضيرا للخدمة في الجيش، الا انه رفض اجراء الفحوصات وطلب من المسؤولين في المكتب احترام مشاعره ورأيه وتسريحه واعفاءه من الخدمة.

ولم تجد نفعا تهديدات المسؤولين له بالسجن والاعتقال وأصر على موقفه الرافض للخدمة.

مليون طالب خرجوا الى العطلة الصيفية، امس

* (..٣) الف منهم سيشاركون في مخيمات صيفية *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خرج امس الاحد، حوالي مليون طالب وطالبة في المدارس الابتدائية والروضات الى العطلة الصيفية التي تستمر حتى (.٩٤/٨/٣).

ومن المتوقع ان يشارك (..٣) الف طالب وطالبة في المخيمات الصيفية التي تقام في جميع انحاء البلاد.

ولم تعط هذه السنة كراسات اجبارية للعطلة الصيفية، الا ان وزارة المعارف حثت المعلمين على تشجيع الطلاب على المطالعة.

وستقيم «دائرة تربية الشبيبة» دورات في المخيمات لتأهيل قيادات شبابية لتطوير الشبيبة، يشارك فيها (٣) الاف من الشباب.

سلطـة القضـاء الهستـدروتيـة تلغـي نتـائج سبعة صنـاديق في المشهـد وطمـرة وسخنين ونحف وقلنسوة

● الخيار هو بين الغاء الصناديق او اعادة الاقتراع فيها ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت سلطة القضاء في الهستدروت الغاء نتائج سبعة صناديق اقتراع لانتخابات الهستدروت في الوسط العربي وهي صناديق (..٧ و٩.١) في قرية طمرة الجليلية، و(..٢ و..٣) في قرية المشهد و(..٢) في قرية نحف، و(..٦) في قرية قلنسوة و(..٧) في قرية سخنين.

وجاء في بيان صحفي اصدرته قائمة «رم»: «الحديث يدور عن مخالفات خطيرة، تم تحويل الاثباتات عليها ايضا الى الشرطة والى المستشار القضائي للحكومة. وتوجد لدى قائمة «رم» معطيات تؤكد التزييف الخطير الذي قام به بعض اعضاء لجان الصناديق».

من جهة ثانية تعكف سلطة القضاء المركزية على بحث الاستئناف على (.٤) صندوقا آخر، ويتوقع ان تصدر قرارها خلال اليومين القادمين، ولم تقرر سلطة القضاء بعد ان كانت ستجري انتخابات معادة في الصناديق السبعة ام ستلغي نتائجها نهائيا.